العدد ٢٧ السنة الاولى الثمن ١٠ مليمات

الستار



السيدة فاطمة سرى المطربة المعروفة

العدد ٢٧ يوم السبت ٢٨ ابريل سنة ١٩٢٨ السنة الاولى

الاداره : شارع المدابغ رقم ١٥
تليفون ٤٩٨٤ بستان
صندوق البريد ١٩٣٩
مدير الجريدة
محمد عبد الرازق

الستار

صحيفة مصورة جامعة
تصدر مرة فى الاسبوع

الاشتراكات
جنيه مصرى عن سنة ويدفع سلفا
الاعلانات يتفق عليها مع الادارة
رئيس التحرير
« أبو عوف »

وداعا الى حين

سيدى القارىء

منذ مدة طويلة وأنا فى حاجة إلى بضعة أسابيع أهجر فيها التحدث اليك ، لأتحدث فى موضوع آخر ،قدلايهمك معرفته بقدر ماتهمني نتيجته .. !

ولكن رغبتى الصادقة فى أن أكون قريباً منك دواما وعلى اتصال بك عن طريقة هذه الصحيفة ، كانت تحول بينى وبين أمينة عزيزة على . لا أستطيع الآن لهادفعاً ولا تأجيلا ..

هى مهلة أو . . . أجازة ، أوسمها ماشئت ، تلك التى أرجوها اليوم ، ولن تمتد الا الى بضعة « أعداد » لاأعتقد أنى سوف (أوحشك) فيها كثيراً !

عزيز على أن ألقي عليك تحية وداع ، وأن قصرت مدته وتضاءل حينه ، وعلى كره منى هذه القطيعة المؤقتة ، و«الهجران» الاضطرارى :.

ولكن ليس لى فى دفع ذلك حيلة، انماهو نداء واجب مقدس وغاية نبيلةسامية ، هو الذى أصيخ اليه اليوم،فأصم أذني عن كل ماعداه ، ولا أستمع لغير صداه ..

وفي أداء الواجب لذة ، لا أحسبك صديقى القاريء يضن بها على ، وفي السعى نحو نبيل الغرض مسرة وغبطة لاأظنك تأباهما على من بذل كل مافيه من جهد ، وإن كان ضئيلا ، في سبيل ارضائك والترفيه عنك ..

إذن سيحتجب هذا القلم الضعيف عن قرائه الذين طالما أظهروا عطفهم عليه وتأييدهم له، إلى أجل قريب،ولن يسرى عن صاحبه ألم هذا (البعد) الا ثقته بأنه يقوم بواجب لايقل سموا وشرفا ، عن واجبه نحو قرائه.

بقى أولئك الطغام الذين أوقفنا أنفسنا على محاربة الرذيلة فى أشخاصهم البغيضة ، ومناهضة الخبائث بسحق نفوسهم الدنسة الحقيرة، ومحق الباطل الذى يمثلونه أبشع تمثيل ،فكانوا سفراءه وأعوانه فى بلد نكبت منذأن سلحتهم بطون الرجس وتمخضت عنهم أخبث الارحام !.

لهؤلاء أن يمرحوا قليلا ، ويغسلوا ارغام عن أنوفهم التى الصقناها بالتراب ، وجباههم التى دمغناها بميسم حقيقتهم البشعة التى طالما أخفوها على الناس . . .

ولكن هذا المرح لن يدوم طويلا،فسوف يعود السوط اليهم قريبا فيشوى وجوههم الصفيفة ويعيد اليها سمتها ، ويلهب ظهورهم الرجسة ، حتى يعودوا الى الحظيرة التى تسللوا منها فى غفلة الزمن وغفوته . !

وسيجد القراء فى أخى (جمال) وزميله (عبد الرازق) خير من يسد ثغره ضئيلة يحدثها انسلاخ هذا القلم الي حين . . . بمعونتهم الصادقة وجهودهم القوية الدائبة سارت وتسير هذه المجلة الى تحقيق الغرض السامى الذى توجهنا بها اليه

وأخيراً ... تحية اخلاص الى اصدقائى الذين استمد العون من محبتهم وعطفهم ومغفرة وسلام الى خصومى الذين يقدرون شرف الخصومة ، . .

ووداعا الى حين .. ؟

« أبو عوف »

السياسة من وراء الستار

بين السفراء :

تكثر الأحاديث فى الأيام الأخيرة فى الدوائر الخاصة حول حركة واسعة النطاق بين السفراء المصريين فى الخارج ، وتذكر الألسنة أسماء الكثيرين منهم بين مستقيل ومقال ومعين . وان كانت هذه الدوائر تبدى تكتما شديداً ، حتى لا تتسرب الاخبار الى الخارج ، فتعرقل اتمام هذه الحركة

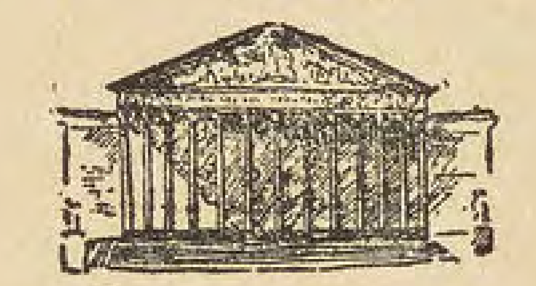
ولكنه بالرغم من هذه الأستار التى يراد إسدالها ، استطعنا أن نصل الى بعض الاخبار التى نترك للظروف المقبلة أمر تحقيقها

أصبح فى حكم الثابت أن استقالة سعادة سيف الله باشا يسرى قد قبلت نهائياً لتعذر إزالة الاسباب التى بنيت عليها . وتميل بعض الدوائر الخاصة الى تعيين سعادة محمد زكى الابراشى باشا مكانه فى برلين

وعلمنا أن سعادة حسن نشأت باشا لما أخفق فى طلب نقله من طهران ، وأحس أن جميع السلطات فى مصر وطنية أو أجنبية أصبحت لا تميل الى تأييده . فقد طلب أجازة سنويه ويقال إنه سيجاب الى طلبه وهو بطبيعة الحال سيقضيها فى مصر يترقب الظروف فان سنحت له ونجح فى تعيينه بسفارة أخرى مكان بها . وإلا فقد هيأ استقالته نهائياً من منصبه

وتعارض دوائر السلطات المختلفة معارضة شديدة فى نقل الباشا أو إجابته الى طلبه . ولذلك يرجحون قبول استقالته مقدماً . وذهب البعض الى أكثر من هذا فذكروا اسم معالى حسن حسيب باشا مكانه . بقيت سفارة لندن التى طال عهد خلوها من سفير بالرغم من كثرة أسماء المرشحين الذين قيل وأشيع أن النية انصرفت اليهم . فقد علمنا أن عزيمة أولى الامر صحت على نقل سعادة صادق حنين باشا سفير مصر فى ايطاليا الى انجلترا على أن يحل محله فى رومه معالى احمد باشا ذو الفقار ويذكر القراء أنه كان فى هذا المركز نفسه أيام كانت وزارة زيور باشا قائمة

يدور كل هذا فى الخفاء والبرلمان صامت لا يعرف شيئاً مما يجرى ......



حزب جديد :

كثر اللغط حول عزم بعض رجال مصر السياسيين على تأليف حزب جديد . وانقسم الناس الى قسمين : قسم يرى إن المسألة صحيحة جدية وأنها وضعت فعلا موضع التنفيذ ويذكرون اسم دولة عبد الخالق ثروت باشا على رئاسة هذا الحزب أو اسم معالى اسماعيل صدقى باشا أو اسميهما معاً . ويقال انه قد انضم اليهما كثيرون من الاحرار الدستوريين أمثال حافظ بك عفيفى والدكتور هيكل وغيرهما ممن ساروا فى الحزب على خطة مخالفة لخطة الاغلبية التى يقودها معالى محمد محمود باشا

وذكر البعض اسم معالى فتح الله بركات باشا ضمن المنضمين الي هذا الحزب . وأعلن البعض عدم صحة ذلك . ولا يزال موقف الباشا فى الحقيقة من هذه الناحية كثير الغموض والابهام

وذكر أيضاً الى جانب هذه الاسماء كل من حلمى عيسى باشا وعلي ماهر باشا من حزب الاتحاد

ويقال ان هذا الحزب سيتقدم الى الامة ببرنامج خلاب يتضمن استقلال مصر والسودان وجلاء الجنود الانجليزية وجعل تصريح ٢٨ فبراير أساساً لأعماله ومجهوداته

ويشيعون أن اسمه سيكون اسم « حزب الشعب » وربما عرضت رياسته على صاحب الدولة عدلي يكن باشا — وان كنا نشك كثيراً في قبوله هذا المنصب



قانون الاجتماعات

لا يزال هذا القانون مثار الاقاويل الجمة . وقد تسمع اليوم من الاخبار عنه ما يناقض أخبار الامس وهكذا لا يزال الشعب يتلمس طريق الحقيقة من بين هذه الاقاويل فلا يعثر عليه

يقال ان الحكومة البريطانية متصلبة فى ضرورة التعديل . وان الحكومة المصرية متصلبة فى ضرورة اصداره كما وافق عليه مجلس النواب وما زالت المشادة قائمة بين الحكومتين

أما موقف السراى ازاء هذه المشادة فموقف دستورى محض لا تبيح لنفسها فيه التداخل فيما هو حق بين السلطتين التشريعية والتنفيذية

وربما كان لتشديد الانجليز فى عدم عودة نشأت باشا الى احدى الوظائف فى الحكومة بمصر وتركهم وزارة زيور باشا تسقط واجراء الانتخابات النيابية على أوسع الاسس الدستورية دخل لوقوف بعض السلطات ازاءها موقف المحايد لا موقف التأييد

وشاع أخيراً أن الحكومة البريطانية بناء على مساعى بعض الانجليز ذوى الشأن في انجلترا والذين وقفوا أكثر من مرة الى جانب مصر قد توافق على اصدار القانون كما تريده الوزارة وبذلك تحل الازمة بما يرفع رأس أولى الامر فى مصر . ويحفظ الدستور من العبث به

وقد لوحظت بدار المندوب السامى حركة غير اعتيادية . يقال أن أسبابها ترجع الى حدوث هذا التغيير الفجائى فى سياسة انجلترا فى مصر وان تنقلات خطيرة ستحدث بين بعض الموظفين هناك تمهيداً لاتباع هذه السياسة الجديدة

اما ماسيتمخض عنه الغد فعلمه عند ربك !

؟؟؟؟

رئيس مجلس الشيوخ

ينتظر من وقت لآخر صدور المرسوم الملكى بتعيين حضرة صاحب الدولة عدلى يكن باشا رئيساً لمجلس الشيوخ بعد ان انصرفت الاذهان عن تعيينه خلفاً لسعادة عزت باشا سفير مصر السابق فى لندن . وبعد ان انتقل دولة زميله حسين رشدى باشا الى جوار ربه

ويقولون انه كانت هناك مساع لتأخير صدور المرسوم الى ما بعد العطلة البرلمانيه أى فى الدورة القادمة ولكن النحاس باشا ألح محافظة على روح الدستور فى ضرورة الاسراع بهذا التعيين

ومركز رئيس مجلس الشيوخ هو فى الواقع أكبر مركز نيابى فى البلد . فانه هو الذى يرأس المجلسين مجتمعين فى هيئة مؤتمر . وله امتيازات واعتبارات رسمية ليس هذا مجال ذكرها

واسناد هذا المركز السامى الى دولة عدلى باشا انما هو وضع للشيء فى موضعه . فدولته استطاع بحنكته وقدرته أن ينال محبة الهيئات الشعبية والاحزاب المختلفة . وأن يتمتع باحترام الهيئات الحاكمة جميعها وتقديرها له

ليس دولة عدلي باشا بالمجهول الاثر فى الدوائر السياسية جميعها . فان الدور الذى قام به فى الحركة الوطنية منذ بدأت الى اليوم لا يحتاج الى ذكر وتنويه

ولعل العدد القادم من الستار لا يصدر حتى يكون المرسوم الملكى قد أعلن بهذا التعيين الجديد

قطار المندوب السامى

علمنا أن هناك مفاوضات تدور بين معالي مكرم بك عبيد وزير المواصلات ومعالي واصف غالي باشا وزير الخارجية حول الغاء القطار الخاص الذى يتمتع بركوبه فخامة المندوب السامى البريطانى فى سفره بمصر . وأن هناك تقرير بهذا الخصوص يبحثه أولو الشأن وهو قائم على أن هذا الامتياز الذى يتمتع به المندوب السامى لا يقوم على أساس من القانون . وانما اكتسبه بالعرف والعادة

ويقال أن فخامته والحكومة البريطانية لا يعارضان في إلغاء هذا القطار الممتاز اكتفاء بصالون خاص يلحق بالقطارات التي يتقرر سفره بها أسوة ببقية المعتمدين السياسيين

واذا صح هذا كان عملا جليلا من أعمال وزير المواصلات الشاب . ودل على روح طيبة فى نفس فخامة المندوب السامى ورجال الحكومة البريطانية .

إننا نعتقد أن الانجليز لا تعلق أهمية كبرى على مثل هذه المظاهر التى لا تخدم سياستها فى مصر . وإن الانجليز كما خبرناهم وعرفناهم رجال عمل منتج مثمر لا يعنيهم القول دون أن يدعمه العمل .



رحلة جلالة الملك لالمانيا

أصبح فى حكم المقرر قيام جلالة مولانا الملك برحلته في صيف هذا العام الى المانيا بعد إن قيل بعدم صحة قيام جلالته برحلته الى أمريكا

ويقال أن معالى واصف غالى باشا سيكون ضمن أفراد الحاشية التى سترافق جلالته . وأن دولة مصطفى النحاس باشا رئيس الحكومة سيظل فى مصر يصرف الامور ويقضى فيها أثناء غيبة جلالته

ويقال أن بقاء دولته فى مصر كان بناء على رغبته واكتفائه بمصاحبة وزير الخارجية لجلالة الملك فى هذه الرحلة . وانه لم يطلب اليه البقاء هنا بصفة رسمية

وسيعرض على مجلس النواب قريباً مشروع باعداد مبلغ يتراوح بين السبعة آلاف والثمانية آلاف من الجنيهات للانفاق منه على مصاريف هذه الرحلة



على الهامش

كشاف نمرة ٢ ! ! !

الظاهر أن حضرة الصحافى الاكبر، والاديب الاغبر، والمقاول المعروف، النائب الحر الجرئ محمد احمد عبود بك لم يكتف بأصدار جريدة واحدة — هي الكشاف — رحمها الله رحمة واسعة

فقد بلغنا أنه أراد أن يكون نورنكليف مصر اسماً ومعنى، ولذلك فكر فى اصدار صحيفة أخرى أفرنجية، تسند أختها الكشاف

وبمعنى آخر، انه أراد أن يكون للكشاف زميلة فرنسية، تنطق بنفس الوحى، وتصدر بنفس الاسلوب الصحفى الراقى

وحدث أن فاتح الخواجا نعمت الله غانم مدير جريدة الليبرتيه فى الموضوع، واتفقا على اصدار الجريدة المذكورة باسم لاباترى La Patrie

وراح الخواجا غانم، يأخذ اهبته واستعداده فقدم طلبه لوزارة الداخلية، وحصل على الرخصة اللازمة. ثم اشترى ماتبقى من ماكينات الطباعة وآلات اللينوتيب الخاصة بالمرحومة الاسبوار الفرنسية

وعندما انتهى من عمل الاستعدادات اللازمة قصد زميله عبود بك طالباً تحديد الموعد الذى تصدر فيه الجريدة

ولكن ..

وها هو المسكين نعمت الله غانم. يبحث بدل أن تصدر الباترى .. مات الكشاف!! عن شخص يريحه من ماكينات الطباعة التي دفع كثيراً فى شرائها

وكلما وصلت اليه فاتورة آخر الشهر بمبلغ ٦٥ جنيها — لعن فيها الساعة التى عرف فيها نورنكليف مصر، والايام التى جعلت منه أبلها يعتمد على وعود حضرة المقاول المعروف

وقد أصبح اليوم بينهما. ماصنع الحداد!!



فى الصحافة أيضا !!

وهناك قصة أخرى، تتعلق بالصحافة. لا أرى بأساً من سردها

توجد فى مصر جريدة فرنسية اسمها Le Reviel يملكها ويديرها صديقنا وزميلنا الخواجا فيكتور عضم

ويظهر أن الاتحاد الكاثوليكى فى مصر أراد أن يكون له لسان حال. فاتفق أخيراً مع جريدة الرفيي هذه — واصبحت تنطق باسمه

وكل هم الاتحاد الكاثوليكى من ذلك. هو محاربة الرذيلة. والعمل على نشر الفضيلة بين الشان. ومنع أرجلهم من السقوط، كما يقولون بلغة الكتاب المقدس

وفى نظير الخدمات التي كانت تؤديها هذه الجريدة للاتحاد الكاثوليكى -- كان يساعدها بألف اشتراك سنوى أو بمعنى آخر. الف جنيه مصرى

وظل الحال على هذا المنوال مدة من الزمن إلى أن وقع « المقدر »

« والمقدر » هو دخول المسيو نعمت الله غانم بصفته شريكا لصاحب الجريدة. فى ادارتها وتحريرها. وبما أن المسيو نعمت الله غانم يدير شركة للاعلانات. فقد اندفع بكل ما فيه من نشاط وهمه. وحلب الاعلانات اللازمة للجريدة

ومن ضمن هذه الاعلانات — اعلان عن بعض الكتب والروايات الفرنسية « اياها » من نوع لاجارسون — وخدلى بالك من أميلى — وانصاف العذارى ... الخ

وهنا هاج الاتحاد واضطرب وهدد — ثم انتهى بأن قطع علاقاته مع الجريدة

ويقال ان فيكتور عضم لايدرى ماذا يفعل وقد انقطعت عنه هذه الاعانة الكبيرة

وقد تسمع غداً انه رفع قضية على زميله السابق

ومن يعش ير

***

زويمر !!

يعرف القراء حكاية القس صموئيل زويمر وما فعله فى الازهر الشريف

ويستغرب الناس كيف يقدم مثل هذا الرجل. على تلك الفعلة الشنعاء. وهو يعرف أن فى مصر حكومة وانها تسهر على الاسلام، الذى هو دين الدولة الرسمى

ولكن البعض يقولون، أن هذا المبشر. صعق للحركة التي يراها بين الشبان المسلمين. من انصرافهم عن النوادى الاخرى — والتحاقهم بنادى الشبان المسلمين. فأراد أن يقوم بحركة نهائية. وأن يظهر انه لا يهتم بالحكومة. ولا بدين الدولة الرسمى — ففعل ما فعل

ولكن للاسلام من يدافع عنه — والبركة في عبد الحميد بك سعيد



صور من الحياة

احدى ضحايا المخدرات

زوجة تسقط فجأة الى الحضيض

دعى « محمد افندى على » من ذوى الاملاك ومقيم بدائرة قسم الازبكية أحد أصدقائه إلى تناول طعام العشاء فى منزله ذات ليلة فلبى الدعوة . ومن حسن حظ مضيفه أو سوئه اصطحب معه « اسماعيل عمر » وذهبا معاً وقدم اليهما الطعام الذى نال قبول الصديق الجديد وسأل عن صاحبة اليد التى طهته فقيل له ان « اسماء هانم » ابنة صاحب المنزل وتصادف انه كان يريد الزواج ، ومضت بعد ذلك عدة أيام انتهت بقبوله زوجاً للهانم وتم الزفاف فعلا

أصدقاء السوء

للزوج الجديد أصدقاء من فاسدى الاخلاق شبوا على قضاء لياليهم ونهارهم فى الحانات ومواخير الفجور والتسابق فى تعاطى السموم والمخدرات فاجتمعوا حوله وأغروه على تناول هذه المواد ، وهموا اياه بان وقت زواجه خصب وقت تبذر فيه هذه البذور ليجنى ثمارها وما أسرع الشباب إلى قبول مثل تلك خصوصاً فى دور الزوجية وكم كان سروره عظيما حينما تحققت أمانيه واشتدت قواه غير أنه لم يمض أيام معدودة حتى عادت القوة ضعفاً وبدأ نجم شبابه بالافول شيئاً فشيئاً

غضب الزوجة

التفت الزوج إلى نفسه وتعامى عن زوجته حتى اذا باع عقاراً من أملاكه خصصه لسداد ماعليه من ديونه الخاصة وتحملت المسكينة كل ذلك وبدأت تخلع مافى يدها قطعة قطعة لتقوم بسداد ايجار منزلها وطلبات بيتها وأخفت كل ذلك عن أهلها واستمرت تتحدث لهم بالمديح فى زوجها وهى فى الوقت نفسه تنصحه تارة وتتذلل اليه أخرى علها تصلح ما اعوج منه ولكنها لم توفق فى ذلك . وأخيراً رأت انه تركها وحيدة فى منزلها ولم يعد يفكر فى أن له منزلا

طلاق

شاء الله ان اختلى الزوج ساعة أحس فيها أنه مخلوق آدمى فاستجمع شوارد أفكاره وتذكر أملاكه الضائعة وتذكر فقد حاسة شمه وهى خير الحواس وأفضلها وأخيراً تذكر أن له زوجة وأن لها عليه حقوقا زوجية وغير زوجية فنسى كل هذا وفكر فى الخلاص منها وكان له ما أراد وعادت الزوجة إلى بيتها القديم والظاهر انها لم تلق من ذويها العطف اللازم فتغيرت نفسيتها عما كانت عليه قبلا

خاتمة مؤلمة

للسيدات عادات مألوفة عندهن وهى انه اذا اجتمع جمع منهن فى موضع ما أفضت كل منهن إلى زميلاتها بما حصل . وحدث ان قصت الزوجة قصتها إلى سيدة تدعى « فائقه السيد » ولسوء حظ الزوجة ان كانت هذه السيدة من سماسرة السوء . سماسرة الاعراض وافساد الاخلاق فحببت اليها أن تجوب بيوت الدعارة السرية لتستمد منها الاموال الطائلة وتعوض ما فقدته من ذهبها ومنقولاتها وأمكنها بدهائها أن تعرضها على تجار الاعراض المتخفية — وتقول الزوجة فى البوليس انها كانت تخرج من منزل أهلها بحجة زيارة صديقاتها والتنزه وتذهب خفية فى حماية السمسارة المذكورة حيث اضطرت وهى كسيرة النفس إلى أن تعرض نفسها فى سوق الرذيلة وكلما حاسبها ضميرها ورجعت عن ذلك ألجأها عدم حنان ذويها عليها وشدة الفقر والعوز إلى ذلك إلى أن باغت البوليس يوماً أحد المنازل وضبط به عدداً من السيدات والآنسات وبينهن الزوجة فارسلها إلى الطبيب الشرعى لمعرفة سنها

عند الطبيب الشرعى

ولما مثلت الفتاة بين يدى جناب الطبيب الشرعى قرر ان عمرها بين السادسة والسابعة عشر فظهر أنها قاصر وسلمها البوليس إلى أهلها .

اختطاف

حدث بعد ذلك ان ذهبت « جليله حماد » إلى منزل الفتاة وانسلت متخفية الى داخله وبواسطة رجالها اختطفوها كرهاً وبحث عنها أهلها بحثاً كثيراً دون أن يهتدوا إلى شيء وكثر القيل والقال فمن قائل انها انتحرت لأن ضميرها أنبها على ما جنت ومن قائل أنها عادت إلى زوجها خفية والبحث جار عنها إلى اليوم .

اجتماع الهيئة الوفدية البرلمانية

موقف الحكومة ازاء قانون الاجتماعات — خوف اعضاء الهيئة من حل المجلس — سرية الجلسة — تصريح رئيس الحكومة — القرار

فى الساعة الخامسة بعد ظهر الخميس الماضى تكامل عدد أعضاء الهيئة الوفدية البرلمانية ، ولم يتغيب الا القليلون جداً ، بدار النادى السعدى ، ورأس الاجتماع حضرة صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا

السلام عليكم

ما قدم النحاس باشا حتى تطلعت اليه الانظار ، واشرأبت الاعناق ، ودولته يسير فى هوادة وتؤده ، وعلائم الجد بادية على محياه لولا ابتسامة صغيرة كان يفتر عنها ثغره بين آونة وأخرى ، وقد عزم الجميع الصمت والسكوت تغييراً منهم للحالة الرهيبة التى دعوا بصفتهم نواب الامة ، وأعضاء حزب الاغلبية فيها ، إلى معالجتها

وقطع هذا السكوت صوت الرئيس وهو يقول بنغمة واضحة ، والفاظ صريحة «السلام عليكم»

ومرت دقائق خمس دار فيها شئ من اللغط وكان يرى مولانا الدقتور محجوب ثابت سريع التنقل من مكان إلى مكان ، خفيفاً رشيق الحركة إلى أن وقف الرئيس للخطابة

وجهة نظر الحكومتين

وشرح النحاس باشا باسهاب وحسن بيان وجهة نظر الحكومة قائلا أن قانون الاجتماعات والمظاهرات الذى تلح الحكومة البريطانية فى ضرورة تعديله الحاحا شديداً ، ليس الا غاية لا وسيلة ، وأن محاربته والعمل على الغائه أو تعديله ليس الا تحديا للحياة الدستورية وانتقاصاً لسلطة البرلمان الذى يستمد سلطانه من الامة (تصفيق شديد)

الدكتور محجوب — بارك الله فيك يا أبا درويش

من أجل هذا رأت الحكومة بعد الاستئناس برأيكم أن تثبت على وجهة نظرها لهذا القانون وهى واثقة انها بذلك تؤدى أمانة الامة فى أعناقكم ، وأمانتكم فى أعناقنا

احمد ماهر للنقراشي — الباشا متهيج يانقراشى ، يظهر أن هناك مالا نعلم

فهز النقراشى بك رأسه ، وأومأ له بيده علامة السكوت

وهنا وقف أحد نواب الدقهلية وقال فى صوت يغمره الاضطراب

ولكن هل الحكومة الانجليزية مشددة خالص؟

الرئيس — نعم

النائب — يعنى لازم نمشى غرضها ولو كان ..... وسكت سكوتاً دل على ما يحمل وراءه من استكانة

الرئيس — أعدوا لانفسكم اذا أقررتم وجهة نظرنا على تحمل كل نتيجة تظنونها وجلس .

وهنا دارت محادثات خاصة بين بعض النواب لا نرى بدأ من أن نأتى على طرف منها تدليلا على نفسيتهم

الشيخ السبع — تبقى حكاية لو حلوا المجلس .

زغلول باشا — ونرجع للانتخابات يا استاذ وقرفها .

ماهر بك — بتقول ايه ياباشا

زغلول باشا — ما فيش ربنا يستر

النقراشى بك — ما يحلوه العاقبة لنا على كل حال

الدكتور محجوب — أشخاصنا فانيه

والمبدأ باق خالد

نجيب اسكندر — والنبى تسكت يادكتور

الدكتور محجوب — اخذر ياماهر بك أن يكون هنا أحد من الجرنالجية العفاريت قسما بالله يفضحنا

ماهر بك — هو احنا بنسرق — ده لعب على المكشوف

وهنا ارتفع صوت الشيخ المحترم عبدالله بك أباظه ياباشا هل تسمح لنا أن نسألك شرح جميع الخطوات والمفاوضات التى دارت بينكم وبين المندوب السامى والحكومة البريطانية بشأن هذا القانون

فقامت فى الهند ضجة ، استنتجنا منها عدم موافقة الهيئة على أن يجاب على هذا السؤال.

ولاحظت منافسة حادة تدور فى أحد أركان الصالة كان يرتفع فيها صوت الدكتور ويعلو فاسرعت إلى الوقوف بجوارهم ، وبحركة عادية التفت الدكتور فرآنى ، وهو يعرف أنى لست أحد أعضاء الهيئة

وبعد زغرة طويلة تمشت الرهبة والخوف فى جميع أعضاء ، قبض بيده القوية على كتفى وقال — مين حضرتك — بتعمل ايه هنا — جاسوس يا ماهر بك

فتملصت من قبضة يده بحركة ميكانيكية وأسرعت الى الخروج والدكتور يصيح صوت عال أنا احتج بقوة على دخول هذا الولد الغريب فى قاعة الجلسة ، ثم غاب عنى صوته اذ تقاذفتنى أيدى الخدم ، حتى رأيت نفسى خارج الدار

وظللت وحدى ألعن الساعة التى وقعت فيها تحت نظر الدكتور ، ولم يطل وقت انتظارى فسرعان ما رأيت الاعضاء خارجين ، فاقتربت من بعضهم وسمعته يقول

— ليس أمامنا الا تأييد الحكومة ، ولتفعل القوة بنا ما تشاء

فعلمت أن الامر تم على اقرار وجهة نظر الحكومة ، وأسرعت الى مجلس النواب لحضور الجلسة ، وفى نفسى ما فيها من طرد الدكتور محجوب له

لص الادب
وحانوتي الصحف

اختزلت الطبيعة « المازني » فأوجدته انساناً مصغراً للانسان الكامل . ولكنها استثنت شيئاً واحداً تركته ينمو بلا حساب وهذا الشيء الواحد هو « لسانه » الذي طال

ونحن لا ننكر أن انكماش الجثمان لا يترتب عليه انكماش العقلية ولا يمكن أن نسلم بأن ضالة الشخص تستدعي بالتبعية ضالة الكفايات

فلقد كان الفيلسوف « كانت » قصير القامة هزيل الجسم وهو ما تعلم من السمو وجلال الفكرة وعمق البصيرة والحاطة بسر هذا الوجود وكان تيمورلنك أعظم الفاتحين أعرج مشوه الخلقة يكاد يكون في مثل حرم نابوليون الذي كان هو الآخر قصيراً إلى حد أنه لما ذهب ليستلم قيادة الجيش الفرنسي المغير على ايطاليا استصغر القواد شأنه متأثرين بصغر جرمه

بل كان الشاعر بوب مثل المازني ضئيل الجسم أعرج ولكنه أضاف إلى الادب الانجليزي ثروته خالدة

وشعر المازني بتفاهة عقلية وهزال الكفايات فأراد أن يكمل نفسه بادعاء آراء الغير فراح يسرق شعر الانجليز وغير الانجليز وينسبه إلى نفسه فلما كشف الاستاذ محمد جلال رئيس قم السرقة بوزارة الزراعة الستار عنه اعتذر المازني بأنه قوي الحافظة يقرأ كثيراً فينطبع في مخيلته مايقرأه فاذا هم بقرض الشعر أو كتابة النثر امتلى حافظته بدون وعي منه

وهذا لعمر الحق كذب وتلفيق لأن تكوين رأسه لا يومئ إلى قوة الحافظة وفضلا عن هذا فأنه ضبطت مرات عديدة متلبساً بالجريمة وكان هذا أيام تحرير جريدة الاخبار فأن زملاءه ضبطوه وهو ينقل مقالات المرحوم أمين بك الرافعي لا نقلا حرفياً ولكن نقلا « مازنياً » على طريقة برع فيها . وهو ان ينقل لك المعنى بحذافيره في أسلوبه المعقد

ولعل اسم المازني سيخلد بالرغم من ضآلة شأنه وعقم قريحته وعامية احساساته وسذاجة أفكاره اذا اعتمد على عقله لا على الغير

سيخلد اسم المازني كما خلد اسم حافظ نجيب

وسيخلد اسمه لظاهرة امتاز بها كصحفي تلك الظاهرة هي أنه « حانوتي الصحف »

فهو الذي شيع الاخبار إلى القبر وكانت تطبع أربعين ألفاً حتى اكره المرحوم أمين الرافعي بك إلى ادماجها مع اللواء المصري

وهو الذي قبر « الاتحاد » وقد أنفق ذليه ليعيش سبعين ألف جنيه في عامين

وهو الذي وارى جثة « الكشاف » إلى مقره الاخير

ونخشى أن تختنق السياسة بعد التحاقه بها فأن هذه الجريدة الآن لا توزع اكثر من خمسة آلاف نسخة وهذا القدر لا يفي بتكاليف طبعها وثمن ورقها ولا نظن أن في الامكان تحمل خسارة كهذه فهل نترحم على السياسة سلفاً

ولست تذكر المازني وتذكر العقاد فأن الاول يعيد الثاني كما كان يعيد الانسان الاول مظاهر الطبيعة لضخامتها لا لأنها تعبر عن عظمة الله وجلال الخالق أو على الاقل لانه يفهم فيها الجلال والعظمة ولكن رهبة تستولى على قلب الحائر الفاجز

ومن أظرف ما سمعناه عن هذه العلاقة بين العقاد والمازني أن أديباً قال ان المازني اذا جلس على يمين العقاد ارتسم على صفحة الافق رقم « ١٠ »



لماذا — يتفاوض الانجليز معنا كثيراً فى هذه الايام ، ولماذا لا يخرجون من مصر مرة واحدة ، فيستريحون ، ويريحوننا معهم ؟؟

لأن — يقولون أن مصر هى بمثابة الحلقوم والزور لانجلترا — وانه مادامت انجلترا تريد أن تعيش فيجب أن تحافظ على زورها وحلقومها وزمارة رقبتها — ويقولون أيضاً ، تأييداً لهذه النظرية أن انجلترا مسكينة غلبانة ليس فيها ما يكفى أهلها قوت كام يوم — بل هى تستحضر أكلها وشربها ، وشربها ومزتها أيضاً من استراليا والسند والهند و بلاد تركب الافيال فاذا ما سدت مصر الطريق فى وجهها مات أهلها جوعاً وعطشاً ، ولم يجدوا الا الويسكى المحترم ليسدوا به رمقهم

هذا ما يقولونه — والله أعلم !!

على ان السبب الوجيه فى نظرى أنا ، ان مصر تقع فى المنطقة الحارة ، وان الانجليز جماعة دمهم بارد جداً ، لذلك هم فى حاجة الى مصر يزوروها بين الفينة والفينة ، ليطردوا عنهم البرود والثقل ، وما اليها من صفات السماجة

هذه هى نظريتى — وفى اعتقادى أنها أثبت من نظرية دارون !!!

***

لماذا — تصرف تذكرة سكة حديد مجانية فى الدرجة الاولى ذهاباً واياباً لحضرات المحترمين أعضاء مجلسى الشيوخ والنواب ؟

لأن — حضرات النواب المحترمين — أبقاهم الله ذخراً للامة ، أناس قد ضحوا كثيراً فى سبيل الوطن — ولذلك فان الحكومة تكافئهم على هذه التضحيات العديدة — أليس كل واحد منهم عضواً فى البرلمان ، يتمتع بثقة الامة ؟ وهل من الانصاف أن ننكر أنهم وصلوا الى البرلمان بعد تضحيات كبيرة ، وأن أقل ما وصل اليه مبلغ ما أنفقه كل واحد منهم للوصول الى البرلمان تربوا على الكام مية جنيه وكسور ؟ ألا يقيموا الحفلات الانتخابية فى السرادق الكبيرة ، فكلفهم الفراش والسكربائى والقهوجى بما فوق طاقتهم ؟

ثم فى بعض الدوائر ألم يجد المرشحون أمامهم مزاحمين لهم خطرهم فاضطروا الى فتح الخزانات وامضاء الشيكات ؟

و بعد فقد وصلوا حقيقة الى دخول المجلس ولكن ذلك كان بشق الانفس — و بشق الجيوب أيضاً فى بعض الاحيان

ثم أليس بينهم بعض أصحاب المصالح الحقيقية من محامين وتجار ومزارعين يضطرهم حضور جلسات المجلس الى شىء من التضحية ؟

اذن فالمرتب البرلمانى لايكفى — ويجب أن تفكر الحكومة فيما تعوض به عليهم كل هذه الخسائر .

واذن فالتذاكر المجانية — هى جزء من التعويض المطلوب

***

لماذا — تساعد الحكومة المصرية الفرق الاجنبية التى تحضر الى مصر من الخارج باكثر مما تساعد به الفرق المصرية الموجودة بين ظهرانينا ؟

لأن — الحكومة المصرية حكومة طيبة خالص و بنت حلال — ولانها تصرح دائماً انها تحب الاجانب المقيمين بها وتدلعهم وتهشكهم وتحافظ على مصالحهم . هكذا قال الرئيس الجليل مصطفى باشا النحاس

وعملا بهذه السياسة الحازمة ، تفعل الحكومة مافى وسعها ، لجلب السرور على قلوب الافرنج فترسل وراء الاجواق الافرنجية وتأتى بها الى مصر خصيصاً وتدفع لها الاعانات الضخمة وتقدم لها جميع المساعدات — كل ذلك لكى تسلى ضيوفنا الاجانب — لان الفرق الاجنبية التى تحضر الى مصر ، لا تمثل الا بلغاتها التى يفهمها أسيادنا الاجانب فقط — وكام واحد مصرى عامل لى قمع !!

والحق انه لولا ما تفعله الحكومة ، لزهق الاجانب وهجوا من مصر هرباً وعندئذ تلوص الحكومة المصرية ، فلا تجد أمامها من تجمع منه الضرائب وعوائد الخفر الا المصريين المساكين الذين ليس لهم لا فى الطور ولا فى الطحين !

حفلات المدارس

رواية كيريولينس على مسرح الحديقة

تمثلها فرقة المدرسة التوفيقية

اعتاد طلبة المدارس أن يقيموا حفلات سمر أو رياضة أو تمثيل في آخر العام المدرسى ، لتكون بمثابة حفلة يتوادعون فيها قبل أجازة الصيف الطويلة. وشاء طلبة المدرسة التوفيقية أن يسيروا على هذه السنة ، واختاروا أن تكون حفلتهم جامعة بين اللذة والفائدة ، فأخرجوا رواية كريولانوس ومثلوها على مسرح حديقة الازبكية يوم الاربعاء ١٠ ابريل الجارى ..

أما اللذة فهى فى اجتماع فريق كبير من الطلبة يشاهدون التمثيل ويشتركون فيه ، على مرآى من آبائهم وأقاربهم ومشهد من المدعوين والاساتذة. أما الفائدة ففى أنهم مثلوا رواية مقررة هذا العام على طلبة السنة الرابعة بالمدارس الثانوية وفي عرضها أمام أنظار الطلبة الذى سيمتحنون فيها فائدة لا تنكر !!

وقد تكرم أحد الادباء من أصدقائنا فبعث الينا بكلمة عن هذه الحفلة ننشرها فيما يلى وأن كنا نعتب على ادارة المدرسة أهمالها دعوة الصحافة الفنية إلى مثل هذه الحفلات كى تقوم بواجبها نحوها .

الاوبرا

وليسمح لى القراء أن أخرج قليلا عن الموضوع :

هل شيدت الاوبرا ليتمتع بها المصريون أم الاجانب ..؟

وعد صاحب المعالى وزير المعارف بالتصريح للمدرسة التوفيقية بتمثيل روايتها على مسرح الاوبرا تشجيعا لها لاخراجها رواية تاجر البندقية السنة الماضية بنجاح كبير ، ولما تستلزمه رواية كيريولينس من مسرح كبير ومناظر مخصوصة وملابس فخمة ولكن فوجئت الفرقة قبل موعد الحفلة بعدة أيام برفض مدير الاوبرا الايطالى التصريح لهم بالتمثيل فيها واضطرت لذلك الى استئجار مسرح الحديقة كما اضطرت لحذف بعض المناظر لتعذر وجودها فى غير الاوبرا . فهل شيدت الاوبرا ليتمتع بها جون وجاك وخريستو دون المصريون؟ أم لنا الغرم ولهم الغنم .. ؟

الرواية

رواية كريولينس من روايات شكسبير الفلسفية المعقدة يرمى فيها الى بيان سلطته العامة فى عصر الرومان كما يرمى إلى بيان ضرر الكبرياء والغرور على صاحبه .

التمثيل

فى الفرقة بعض طلبة يرجى لهم مستقبل مجيد في هذا الفن اذا اعتنى بهم ، ولولا أن توزيع بعض الادوار كان مضحكا لنجحت الرواية أكثر من ذلك .قام بتمثيل الدور الاول (زعيم العامة) محمد افندى جابر وقد أتقنه إلى حد كبير خصوصاً فى موقف إثارة العامة ضد كريولينس — ويعجبنى فى هذا الطالب إلقاءه ولولا أنه كانت تظهر عليه فى بعض الاحيان أمارات البلاهة و (العباطة) مما لا يتفق ودس الدسائس وكيد المكائد — كذا أكثر من وضع (البودرة) وهو أسمر الوجه فكان شكله مضحكا

كذلك نجح ممثل دور الشيخ منيناس وأجاد تمثيل الشيخوخة لولا أنه كان كثير الخطأ فى اللغة العربية مما لا نتسامح فيه مع ممثلين فضلا عن طلبة

أما ممثل دور كاريولينس البطل الرومانى الكبير فقد مثله طالب لايتجاوز طوله المتر ولكم كان منظره مضحكا بين الدروع والسيوف المعروضة على صدره ولم يكن له عمل الا تنظيفها من حين لحين بطرف الرداء . ولا أدرى كيف نجح الجيش المسكين تحت قيادة هذا البطل الضرغام والقائد الهمام الذى لولا جريه على المسرح وزمجرته والسيف بيده لقلت انهم أظهروه للزينة وتسلية المتفرجين أما إلقائه فأقسم أنى لم أفهم منه شيئاً انما والحق يقال — أجاد تمثيل الغرور والوقاحة .

وبينما ترى كريولينس قصيراً ضئيلا ترى الحاجب الذى يسبقه لاعلان قدومه لأهل رومة عملاقا حتى كأنه مصارع من الوزن الثقيل !! ولم ينس البطل قبل موته فى آخر الرواية أن يغمد سيفه فى الارض ثم يترنح على طريقة (شيخ محضر) ثم يموت أخيراً .

الموسيقى

حازت فرقة الموسيقى إعجاب المتفرجين فقد أبدعت وأى إبداع بما يشهد لمدربها الاستاذ ابراهيم الليثى بالبراعة .

وبين الفصول خرج الاستاذ زكى عكاشه ليلقى قصيدة ترحيب بالوزراء ، فاستعادوها ثانياً لشدة ما صادفته من استحسان وإعجاب .

النظام :

كنا نظن أننا سنحضر حفلة تغلب فيها هرجلة الطلبة وسوء نظامهم على التمثيل ، وما كان أشد دهشتنا عند ما وجدنا لجنة استقبال منظمة من المدرسين والطلبة تقابل المدعوين ببشاشة وتدلهم على أماكنهم وعلى رأسها حضرة صاحب العزة عبد الحميد العجاتى بك ناظر المدرسة ومحمود بك يوسف وكيلها والشاب النشيط حسين افندى الزيات المدرس بالمدرسة والذى يرجع اليه فضل استتباب النظام

« زيجوتو »

بريمادونات الموسم الماضى


السيدة دولت قصبجى

كان ولا يزال لقب بريمـادونة الفرقة موضع تحاسد ومنافسة بين ممثلات الفرقة الواحدة ، كل تريد أن تسبغه على نفسها ، سواء كانت أهلا له أولا ، وتتوسل إلى بلوغه ، بشتى الطرق المعروفة من تودد لصاحب الفرقة ، وتملق وغرام بالمدير الفنى وما إلى ذلك من وسائل ، آخرها دائما المقدرة والـكفاءة ...

ومسرح رمسيس هو صاحب الفضل فى الغاء لقب البريمـادونة وتركه مشاعا تستولى عليه من تستطيع الاحتفاظ به وان كان فى ذلك المسرح من تستحق ذلك اللقب الآن عن جـدارة واستحقاق فهى السيدة زينب صدقى بلا مراء .

أما السيدة فاطمة رشدى فان جهودها وتضحياتها في سبيل لقب « الممثلة الاولى ومديرة الفرقة » فمعروفة لا ينكرها منصف


السيدة زينب صدقى

والآنسة عليه فوزى لا تجـد من تجرؤ على منافستها فى مكانتها ومنزلتها فى مسرح الحديقة ، وهى فى الحقيقة تستحق كل عناية وتشجيع .

بقيت السيدة رتيبة رشدى بريمادونة مسرح الماجستيك التى لم تستطيع أية ممثلة حتى الآن أن تنتزع منها هذا اللقب ، أو أن تملأ مكانها من الرشاقة واعجاب الجمهور . أما الآنسة فردوس حسن فقد ظهرت هـذا العام فجأة بين طبقات الممثلات الممتازات . وهى ان كانت قد ظلمت نفسها بذلك الا أنها قد نجحت نجاحاً لم توفق إليه السيدة دولت مطلقاً


السيدة فاطمة رشدى


الآنسة عليه فوزى


الآنسة فردوس حسن

أجور المطربين المسرحيين

يعتبر المسرح المصرى من أفقر المسارح بالنسبة إلى قلة مطربين المسرحيين فيه ، ولأن



الاستاذ محمد عبدالوهاب

عددهم محدود لا يتجاوز أصابع اليد الواحدة .. ومن سوء الحظ ، أن ليست هناك أية نهضة يرمى



سيد شطا

بها الحاسد هـذا الفراغ الـكبير أو العمل على ترقية الفراغ الغنائى الهام ...

وعلى هذه الصحيفة يجد القارئ صور أربعة مطربين مسرحيين ، هم مع شديد الاسف ، كل مايملكه المسرح المصرى من منشدين مسرحيين اعتلو خشبة المسرح وقاموا بأدوار غنائية .....

و إلى القارئ نبذة عن قيمة كل منهم الفنية والمادية

فالاستاذ محمد عبدالوهاب الذى يعتبر الآن من اكبر المطربين وأقدمهم فى فنهم ، لم يظهر على المسرح الا فى رواية واحدة هى سبب شهرته وتعلق الجمهور بهورغبته الدائمة فى سماعه والاستمتاع بساحر صوته الحنون . وكان عبدالوهاب يتقاضى فى الليلة الواحدة مبلغاً تراوح بين العشرة والعشرين جنيهاً أيام تمثيله رواية « كليوباترة ومارك انطوان » وهو مبلغ لم ينله قبله ولا بعده أى مطرب بآخر

و يتقاضى الاستاذ زكى عكاشه مبلغاً لا يقل عن الالف جنيه من شركة ترقية التمثيل العربى فى العـام الواحد نظير ادارته للفرقة ولأنه ممثلها الاول ومطربها الوحيد

أما سيدافندى شطا فقد أظهره أمين صدقى فى العام الاسبق يريد أن « يضارب » به حامد مرسى ، ولكن فرقة أمين لم تعش حتى كنا نحكم على نتيجة تلك المضاربة . . وليس ثمة شك فى أن حامد أشد جلداً وأ كثر مراناً على الانشاد من سيد شطا . . وهذا الاخير يتقاضى الآن من فرقة السيدة منيرة المهدية راتبا شهريا قدره ثلاثون جنيها مصريا وقد لايشتغل فى الاسبوع أ كثر من ليلة واحدة ! !

ويعتبر حامد مرسى « أرخص » المنشدين المسرحيين جميعاً ، إذا روعيت النسبة بين عدد



الاستاذ زكى عكاشه

الحفلات التى يشتغلها فى الشهر ومرتبه الذى يبلغ الثلاثين جنيها



حامد مرسى

نقاد المسارح :

في المرآة

-٣-

محمد على حماد

قصير القامة ، فاتر الابتسامة ، طوله متر ، وعرضه متر ، ولكنه رغم ذلك يتهادى فى مشيته ، ويتغنى فى خطرته ، لا تبعد رأسه من قدميه كثيرا ، ولولا شاربه لحسبته غلاماً صغيرا ، لا تناسب بين أجزاء جسمه ، مضحك فى تكوينه ورسمه ، كثير العبث بنظارته ، إذا أمعن فى التفكير ، سريع الانزلاق فى عبارته ، إذا جلس للتسطير والتحرير ، يسير فى عماد الدين ، كما تتدحرج الكرة فى الميادين ، تارة على الشمال وأخرى على اليمين ، لا يسلك طريقاً واحدا ، تحسبه مسرعاً وإن كان بطيئاً متئدا ، لهولع بالشراب والغناء ، كل مساء ومساء ، فاذا أقبل الليل ومد الظلام رواقه ، جلس الى الكأس يبثها غرامه وأشواقه ، يحتسى الوسكى بالصودا إذا كان جيبه عامرا ، ويشربه بالماء إذا كان خالياً مقفرا ، حتى إذا ثملت رأسه ، وغاب إدراكه وحسه ، أسرع إلى صالة بديعه ، بحالة سكر فظيعه ، سيما إذا كانت هناك مغنية معروفه ، صلته بها مشهورة مكشوفه ، فاذا ارتفع الصوت بالغناء تعالى فى الثناء والاطراء ، ولا تكاد تقول « آه » ، حتى يقول « الله » ، وهو مكب على شرابه ، غارق فى إعجابه ، يهزه الطرب ، وتأسره ابنة العنب ، وتتعاون على نشوته كأسان ، وتدخل السرور إلى قلبه خمرتان .

لي نشوتان وللندمان واحدة
شيء خصصت به من دونهم وحدى

حتى إذا آذن الوقت بالرحيل ، بعد منتصف الليل ، قام من مجلسه يتمايل ويترنح ، ويتهادى ويتمرجح ، ويتثنى ويتطوح ، وحوله عدد من إخوانه ، وزمرة من خلانه ، فيهم الطويل والقصير ، والكبير والصغير ، ينهبون الارض نهبا ، ويملأون الفضاء صياحاً وصخبا ، إلى مكان فى شارع فؤاد ، أشرب فيه الخمر بعد الميعاد ، قد تدفعه الكأس والنشوه ، إلى إطفاء ما فى النفس من شهوه ، فيقضى بقية الليل حتى الصباح ، بين الحسان والملاح ، هو صاحب الناقد ومديره ، وإليه يرجع تسطيره وتحريره ، ينزع دائماً الى المعاكسه والمغالطة والمشاكسه ، فيسره أن ينال من الزملاء ، سواء فى ذلك خصومه والاصدقاء ، يميل الى الغمز ويكثر من التعريض واللمز ، وقد يفصح حيناً ويبهم أحيانا ، سهل العباره ، بعيد الاشاره ، قليل الاعتماد على نفسه إلا إن أرغمته الظروف ، كثير الاعتداد بمعاونيه ولو بكلمة معروف ، يراك وقد نال منك بقلمه ، وأصابك بسهمه ، فاذا على ثغره ابتسامة صفراء . وفى عينه قطرة نكراء . لا تكاد تفهم أ كان مبعثهما الحب والولاء . أم الكره والعداء . وقد يكون فى لقائه هاشا . وفى ترحابه باشا . حتى ليخيل إليك . أنك أصبت بضعف فى عينيك . وأن ما قرأته لم يكن صحيحا . وما حسبته ذماً كان مديحا . وما توهمته غامضاً كان ظاهراً صريحا . وإذا أردت أن تخلص اليه . وتنحى باللائمة عليه . أقسم لك جهد أيمانه . أنك أصدق إخوانه . وأوفى أقرانه . ويجعل المسئول عنها غيره . كصديقه « طيره » وغير « طيره » ولعله أقل الناس ارتباطاً بالعهد . ووفاء بالوعد .

يعرض عليه زميله الخاطره . فيؤيده ويناصره . ويشجعه ويظاهره . ويصفق له ملء كفيه . ويضحك له ملء شدقيه . ويسر ويغتبط . ويتعاقد ويرتبط . ويتلمس فى الوقت نفسه طريق النكوص والرجوع . والطعن والتشهير بالمشروع . وما ذلك إلا حباً فى الخلاف الذى هو مغرم به . وشغفاً بالشقاق الذى هو كلف بحبه . ولا يتورع أن يصارحك أن له عدة ألوان . وأنه ينقلب فى سياسته حسب الظروف والاحيان .

ولن أنسى من مواقفه المشهورة ، ومواقفه المأثورة ، يوم أن حنق صاحب رمسيس وتوعد ، وأنذر وهدد ، وحرم صاحب المسرح من دعواته لاعترافه فى انتقاده ومقالاته ، واجتمعت كلمة النقاد . وبينهم الزميل حماد ، على أن يضربوا عن الكتابة عن ثلاث روايات ، احتجاجا على هذا الشذوذ والافتئات ، وكان الزميل أشدهم حماسة ، وأفصحهم بياناً ، وأقساهم سياسة ، وأسلطهم لساناً ، وماهى الا عشية وضحاها حتى صدرت البلاغ الغراء ، بفريدة عصماء ، تكيل للكومندور المدح والاطراء ، وتثنى على فضله الجم كل الثناء ، وهذا هو مبلغ تقدر الزميل لعهود الزملاء .

وقد يملكه الغرور ، فيحاول أن يسمو بقلمه إلى سماء الاعجاز ، وتقرأ له بين السطور ، كلمات من الحقيقة والمجاز ، وقد يخونه حرصه فينزلق قدمه ، وينحط كلمه ، ويهوى به إلى العامية الصريحة وينأى به عن العربية الفصيحة ، فلمقاله طرفان ولرسالته وجهتان ، بينما تقرأ فيها العبارة العالية . والفكرة الناضجة السامية ، فى أسلوب رقيق ومعنى دقيق ، وبحث عميق ، اذا بك تصدمك العبارة النابية . والكلمة الهاوية . وركاكة الاسلوب والتنسيق . فهو فى كتابته كقاع اليم يجمع بين اللؤلؤ والصدف . أو كمكامن العلم يجمع بين الماس والخزف . تروعك ابتداءاته . وتنفرك انتهاءاته .

عام فى فرنسا

ملاحظات ومشاهدات

باريز فى المساء

ليس من السهل أن يتحدث الانسان عن باريس ، وجمال باريس فى المساء . ولو وهب صاحب هذه الكلمة ، ريشة المصور الماهر ، لما استطاع أن يبرز للقارىء صورة حقيقية لها ويكفى أن يحس الاجنبي وهو يزور باريز



صاحب المجلة فى باريز

لاول مرة ويمشى فى شوارعها مساء برهبة غريبة فيسير بين تلك الانوار المضيئة ، يسرح ببصره هنا وهناك ، فاذا النور نور ، واذا بباريز مدينة النور حقاً !!

ميدان الاوبرا والبولفار

وصلنا إلى ميدان الاوبرا — وهناك وقفت فى الميدان الكبير ، أمتع نظرى بتلك الانوار المختلفة — هذا اعلان كهربائى لمحل تجارى وهذا اعلان آخر عن مسرح من مسارح باريز الكبيرة — وفى الناحية الاخرى جريدة بالانوار الكهربائية ، تأتيك بالاخبار عن جميع أطراف المعمورة .

والى جانبك تمر أفواج الناس فتحس أن المدينة فى المساء أكثر حركة منها فى النهار — ولا ريب أن ذلك راجع الى العدد العديد من العاملات والموظفات ، وقد انتهين من عملهن وغادرن المكاتب والمحال التجارية قاصدات الى منازلهن

صديقى وصديقتى !

قلت لك أن فى باريس حرية كاملة — وقد تصل هذه الحرية إلى حد ربما استغرب له الاجنبي — ولكنه لايلبث أن يتعود عليه مع مرور الزمن

ها قد دقت الساعة السابعة ... !!

وخرج الشبان إلى الطريق — كل ينتظر صديقته — والصداقة في باريز بين الفتى والفتاة غير مانفهمه نحن من صداقة بريئة طاهرة — هى فى الواقع اتفاق نهائى — وزواج دون عقد شرعى وقل أن تجد — بل لن تجد فى باريز كلها شاباً واحداً دون أن تكون له صديقة ، يوافيها الى مكان عملها ، وينتظرها فى موعد انصرافها — فيلتقفها بين أحضانه ، و يمطرها القبلات على قارعة الطريق ، — ثم يأخذها بين ذراعيه وينصرفا إلى حيث ينتظرهما مهد غرامهما وحبهما

واذا مر الغريب فى باريز ، فى شوارعها الهامة فى تلك الساعة صعق لما يراه أمامه من مناظر الحب ، تمثل على مسرح الطريق العام — وقد يبحث بنظره عن مستهجن أو مستقبح لتلك الروايات — ولكنه لن يجد أمامه شخصاً



الاستاذ زكى طليمات

واحداً يشاركه فى استغرابه — فلكل مجمعون على أن هذا شيء عادي — بل حتى ضرورة من ضروريات الشباب فى باريز

الفيلم المصرى القادم

رواية سعاد الغجرية

تحدثنا منذ أسبوعين على صفحات الستار عن حركة المسرح الصامت فى مصر وقلنا اذ ذاك أن فى مصر شركتين أولاهما يديرها المسيو ايلى الدرعى برياسة صديقنا وداد عرفى بك وثانيتهما يديرها المسيو شوتز والمسيو بوتشيني صاحب نادى الجلوب وقد ذكرنا اذ ذاك عن الشركة الثانية الناهضة أن ممثليها مصريون أثبتوا طوال عملهم على خشبة



جبران نعوم فى دوره

المسرح كفاءة نادرة ونبوغا لا يمكن أن ينكره أحد والغريب أن هذه المجموعة المتباينة ، التى تعمل اليوم فى هذا الفلم القوى من جبران نعوم وعبد العزيز خليل . والتونى إلى محمد كمال والآنسة فردوس حسن لم يكن من المقرر أن تظهر على الستار



محمد كمال المصرى



فردوس حسن وعبد العزيز خليل

الفضى بمثل هذا النجاح اذ أن كل منهم منصرف إلى عمله المسرحى لا يطلب فى سواه رقياً ولا فى غيره نجاحا . ثم جاءت هذه الرواية القوية البديعة والتى شاهدنا الكثير من أجزائها وأعجبنا به فاثبتت امكان نجاح كل منهم اذا عمل فى المسرح الصامت بنفس الروح التى ظهر بها عمله على خشبة المسرح



فريق من الممثلين فى أحد مواقف الرواية

ورواية سعاد الغجرية ، درام قوى يوضح ناحية من نواحى الحياة المصرية البحتة ويصور المعيشة المصرية بين جدران المنازل الساكنة ووسط الحقول النضرة ويظهر هذه الناحية فى ثوب جميل ولست أحاول هنا أن احدث القارىء عن هذه الرواية البديعة ولا عن المجهود العظيم الذى عمل به الممثلون اكثر مما ذكرت ولكنى فقط

أستطيع أن أؤكد له أن هؤلاء الممثلين امكنهم أن يظهروا فى فلمهم الاول الكثير من العواطف الملتهبة . التى تثير المرء عند مشاهدته

وقد حدثنا كل من المسيو شوتز والمسيو بوتشيني أن هذه الرواية قد قاربت النهاية اذ لم يبق الا اتمام العناوين اللازمة وربما عرضت بعد أسبوعين فقط فى سينما المتروبول



التونى وفردوس حسن

هذا وانما ننشر على هذه الصفحة صوراً مختلفة لبعض ممثلى الفرقة فى مواقف جميلة من الرواية وسننشر فى العدد القادم صوراً أخرى مع حديث لنا مع مدير الشركة . عن موضوع الرواية ، والصعوبات التى لاقاها المديران الفاضلان فى سبيل انجاز هذا العمل الكبير



محمد كمال وفردوس حسن

ذكريات

المرحوم محمد عبد المجيد حلمى وكيف عرفته

٤

بينه و بين يوسف بك أيضاً . .

تطورت حال العداء بين يوسف بك وهبي، وبين المرحوم عبد المجيد، وأخذت شكلا جديداً — فبعد أن كان عداء بسيطاً لا يتعدى دائرة العمل المسرحي — أصبح عداء شخصياً ،وذلك يرجع الى النمامين الواشين ، الذين لا يحلو لهم الصيد إلا في الماء العكر

جاء هؤلاء الى عبد المجيد يفهمونه أنه مهدد بالضرب ، وأن يوسف بك قد أصدر أوامره لبعض أعوانه بالتعدى على عبد المجيد اذا ما رأوه ماراً في شارع عماد الدين

على أن هذا التهديد ، لم يكن ليخيف المرحوم ، فكان يتعمد المرور في عماد الدين تعمداً لا يحمل في يده عصا ، ولا يتسلح بمسدس أو مدية ، — وهو يعتقد اعتقاداً تاماً أن أخلاق يوسف بك ، لا تسمح له بالنزول الى هذا الدرك الاسفل

وأراد عبد المجيد أن يثبت لهؤلاء الكاذبين أنه يفهم ألاعيبهم ، فلم ينقطع عن مشاهدة روايات مسرح رمسيس ، والكتابة عنها — وكان يدفع ثمن كرسيه عن طيب خاطر ، ويدخل من باب الصالة رافعاً رأسه ، شامخاً بأنفه

ومر شهر وثان وثالث ، وقد وقفت المسألة عند هذا الحد

عبد المجيد ينتقد روايات رمسيس ، ويقسو في نقده ..

ويوسف بك هادئ لا يحرك ساكنا والدساسون النمامون ، يكدون أذهانهم ، ويستنبطون الطرق والاساليب لايغار الصدور .!

أزمة :

ووقعت الازمة أخيراً — وأصبح يوسف بك يعتقد أن عبد المجيد يتعمد إهانته



ولهذه الازمة قصة ، قد لا يكون من اللائق ذكرها ، وقد تؤلم بعض الاصدقاء — ولكننا هنا نسرد تاريخاً — والتاريخ لا يعرف محاباة ولا صداقة

في يوم من الايام ، كنت جالساً مع عبد المجيد نحرر مقالات «المسرح» وفجأة — دخلت علينا السيدة المحترمة عزيزه أمير — وهي تنتفض حنقاً

ثم أخذت تشكو الينا مدام وهبي بك وسلوكها نحوها

وقالت السيدة

« لسبب لست أعرفه ، تحس مدام وهبي نحوى بعاطفة البغض والكراهية — وقد وصل بها الحال أن جاءتني في عوامتي مهددة ، ورفعت مسدسها في وجهي — وعبثاً حاولت تهدئتها ، فلم أفلح وأخيراً — رأيت من الضروري أن أذهب الى القنصلية الامريكية ، التابعة لها مدام وهبي — وهناك أخبرت القنصل بالمسألة — فأخبرني أن السيدة ليست أمريكية ، بل هي تابعة للحكومة الانجليزية ، وانها اذا هددتني مرة أخرى ، فيجب أن أرفع أمري للقضاء

وتركتنا السيدة عزيزه أمير ، بعد أن هدأنا من ثائرتها ، ووعدناها خيرا

وكنت قد صممت على مخاطبة يوسف بك طالباً منه التداخل في الامر — ولكن عبد المجيد رحمه الله — لم يترك لي الفرصة اللازمة بل كتب مقالة طويلة في الكوكب . . . هاجم فيها مدام وهبي مهاجمة أقل ما يقال فيها أنها عنيفة ، وذكر فيها أن القنصل الامريكي قال للسيدة عزيزه أمير كلاماً كثيراً ، لا أرى من اللياقة اعادة نشره الآن

هنا ثار يوسف بك وهبي وكان على حق في ثورته، لان المسألة أصبحت مهاجمة وعداء شخصياً عائلياً

لم يتمالك يوسف بك نفسه ، وأغار أولئك الوسطاء صدره وهولوا له المسألة ، فركب اتومو بيله مصطحباً معه السيد احمد عسكر ، وتوفيق افندي الريحاني — والاستاذ الاديب — صديق الجميع محمد أسعد لطفي . . !!

وأسرع السائق بالسيارة نحو شارع المدابغ ووقف أمام ادارة جريدة كوكب الشرق ونزل منها يوسف بك يتبعه من معه ،ودخل الادارة متهيجاً منفعلا ، ثم تقدم من الاستاذ محمد فهمي الخضري مدير الادارة وسأله بحدة وهو ممسك هراوته بيده — فين عبد المجيد ده ؟ فين جمال ؟ يتبع

جمال الدين حافظ عوض

ايقاف صرف الاعانة التمثيلية

المطامع والشهوات تحول دون تكوين فرقة حكومية

اختلاف جورج أبيض ويوسف وهبي

إعادة المبلغ إلى خزينة المالية

كثر اللغط فى الدوائر المسرحية ، عن الاعانة التمثيلية التى كانت الحكومة قد قررتها لتوزع على الفرق تشجيعاً لها وتعويضاً عليها ، فى سبيل رفع لواء هذا الفن الجميل والأخذ بناصره

وقد كان مقرراً أن تصرف هذه الاعانة فى أواخر السنة المالية الحالية ولكن السادة ، الممثلين ، ونقابة الممثلين ، وأساطين الفن ورموز النبوغ ، لم يفكروا فى المطالبة بتلك الاعانة الا أخيراً . .

ثم لم يكتفوا بأنهم أضاعوا الفرصة السانحة ولجأوا إلى المطالبة فى وقت ضيق وقبل انقضاء المدة المحددة بزمن وجيز ، بل زادوا على ذلك بأنهم صرفوا تلك الفترة فى منازعات عقيمة أدت إلى حفظ المبلغ فى خزينة وزارة المالية الى ان تنتهى منازعاتهم على اللحاف !!

قد رأى أولو الامر أن خير يد تسدى الى فن التمثيل هو أن تأخذ الحكومة بيده رسمياً وأن تشترك فعلياً فى الاشراف على تقدمه ورقيه وان لا تكتفى ببضع مئات من الجنيهات تصرفها الى جيوب مديرى الفرق وأصحابها . . . بل كان الرأى الراجح أن تتكون فرقة تضم كبار الممثلين والممثلات المعروفين ، ويكون للجنة الفنون الجميلة بوزارة المعارف الاشراف التام على كافة شئونها .

ويرجع تاريخ هذه الفكرة الى ثلاث سنوات فقد قدم الاستاذ جورج أبيض ، بناء على طلب بعض المراجع ، تقريراً ضافياً ضمنه آراءه الفنية ومقترحاته التى يرى فيها ضماناً لرقى التمثيل تحت رعاية الحكومة

وسافر جورج بعدها الى حيث يعلم القراء ولم يعد الى مصر إلا فى فترات متقطعة ولم يشفع تقريره هذا بشيء من الالحاح فى طلب تنفيذه والاخذ به ، فأهمل وطواه النسيان

وشاع منذ بضعة شهور أن فى النية توزيع مبلغ أربعة آلاف جنيه على مديرى الاجواق والمعروف أن جورج أبيض يعمل الآن فى فرقة رمسيس تحت ادارة يوسف وهبي .

وعلى ذلك فمن البديهى والمعقول أن لا يتناول شيئاً من هذه الاعانة . . .

فلما أن ايقن بذلك ، أسرع فكتب تقريراً طويلا عريضاً ، أعاد به ذكرى مقترحاته التى قدمها منذ ثلاث سنين ، وأراد أن يعرقل صرف الاعانة ، بحجة أن خير ماتفعله الحكومة من اعانة وتشجيع هو الرجوع إلى فكرة الفرقة الرسمية

والظاهر أن هـذه الفكرة صادفت قبولا ورواجا فى الدوائر الرسمية ، ورحب بها المسئولون ، وطلبوا إلى الاستاذ جورج أن يفاوض كبار الممثلين والممثلات فى شأن تكوين هذه الفرقة

وعرض جورج على يوسف مسألة الانضمام فرافق عليها مبدئياً ، وراح جورج يوهم الممثلين والممثلات أنه قد اتفق نهائياً مع يوسف على الانضمام اليه ، فوقع هؤلاء شروط اتفاق على الانضمام إلى الفرقة المزعومة

وجاء دور الاتفاق على شروط الانضمام ، فيما بين يوسف بك وجورج أبيض ، فطلب الاول أن تكون له الادارة الفنية والادارية ، وأن يتناول نسبة مئوية من الايراد لا تقل عن ٣٠ فى المائة فى نظير تعطيله لمسرحه وانضمامه إلى الفرقة الحكومية ، وأن يمنح ١٠ فى المائة أيضاً نظير استعمال ملابس ومناظر فرقة رمسيس

(وهنا يحسن أن نذكر أنه كان من المتفق عليه أن تمثل الفرقة الجديدة كل رواياتها على مسرح الاوبرا بلا مقابل)

واستند يوسف فى طلباته هذه وغيرها من المطالب الثانوية ، إلى أنه ضحى بشبابه وثروته وجاهه ست سنوات متوالية ، فى سبيل ترقية التمثيل ، وانه استطاع فعلا أن ينهض به نهوضاً محسوساً لا يستطيع نكرانه أحد . فى حين أن الاستاذ جورج قضى معظم مرحلة النهوض هذه فى الطواف ببلاد الشام والعراق وغيرها من البلدان المجاورة !!

وعقدت عدة اجتماعات بين يوسف وجورج حضرها بعض أنصار الفريقين ، وحاولوا التوفيق بين وجهتى النظر ، ولكنهم لم يوفقوا إلى حل يرضى الفريقين

وكان الاستاذ جورج قد ضم اليه فى هذه الفترة عدداً من الممثلين والممثلات المعروفين ، منهم السيدة دورا اليوسف ، ومارى منصور ، ودولت قصبجى ، وسرينا ابراهيم وحضرات زكى رستم وحسين رياض وابراهيم الجزار ، وعباس فارس ، ومنسى فهمى ، وفؤاد سليم وغيرهم . . .

فلما أن حبطت مساعى التفاهم بين جورج ويوسف ، هدد الاخير ممثليه المنضمين إلى جورج فعادوا إلى حظيرة رمسيس والغوا اتفاقهم مع جورج

وعلى ذلك فقد كل المشروع بالفشل ورأت الوزارة ازاء عدم اتفاق السادة زعماء التمثيل أن تعرض عنهم جميعاً

وان كان هناك من يستحق اللوم على هذه النتيجة المحزنة ، فهو بلاشك الاستاذ جورج أبيض

أحاديث الستار

كونت روسي يعتنق الاسلام

دراسته للقرآن — العمة الخضراء والقفطان — حفظه للآيات القرآنية — قدومه إلي مصر — سفره إلى فرنسا ـ أمير مصرى يشهد على اسلامه — معلومات خاصة

الكونت ريبوه رجل يبلغ الاربعين من عمره طويل القامة نحيفها أسود الشعر أزرق العينين يتقن الروسية والفرنسية والانجليزية وقليل من العربية

قدم الكونت ريبوه الى القاهرة منذ شهرين تقريباً ونزل فى أحد فنادقها الكبيرة ترويحاً للنفس من كثرة أعماله فى باريس التى مضى فيها مدة عشرة أعوام كان يقوم فى خلالها بالاعمال التجارية

وقد أتيحت لنا فرصة مقابلته فى عصر يوم الخميس الماضى فى الفندق الذى يقيم فيه لنقف منه على الاسباب التى دفعته الى اعتناق الديانة الاسلامية وذلك عقب إعلان الخبر فى إحدى الصحف اليومية

و بعد أن قدمنا اليه أحد موظفى الفندق قال :

— « أظن إنك تطلب منى حديثاً بشأن إسلامى » . فأجبناه بالايجاب : فقال :

— إنى مستعد أن أدلى إليك بكل ماتطلبه منى من معلومات بشرط أن لا تتناول فى حديثنا البحث فى الديانة المسيحية لانها تذكرنى بذكريات مؤلمة تركت فى قلبي أثراً كبيراً

ثم سألناه عن كيفية اطلاعه على القرآن وهل تمكن من دراسته فأجابنا بقوله :

— قدمت الى مصر لأول مرة منذ خمسة عشر عاما للتفرج على آثار الملوك والفراعنة العظماء سيما وأنى كنت أسمع عن مجدهم ومدنيتهم و بعد أن زرت الاهرام والمتحف المصرى ومقابر الخلفاء قادنى المترجم الذى كان يصحبنى الى الازهر الشريف فرأيت كثيرين من المشايخ يرتدون القفطان والعمة الخضراء وقد رأيت أثناء وجودى فى الجامع كثيرين من الطلبة جالسين القرفصاء يتلون الآيات القرآنية بصوت عذب جعلنى أطيل المكوث بينهم و بعد أن خرجنا من بيت الله طلبت الى المترجم أن يشترى لى قفطاناً وطربوشاً وعمة خضراء وذلك على سبيل إدهاش أصدقائى بهذا اللبس الغريب ولما غادرت القطر فى سبتمبر عام ١٩١٢ قاصداً الى باريس لمباشرة أعمالى أوصيت أحد أصدقائى المقيمين فى مصر أن يبتاع نسخة من القرآن باللغة الانجليزية لأتمكن من قراءته فى أوقات فراغى وفعلا أرسل إلي ما طلبته منه وكنت أذهب عقب انتهائى من عملى الى بيتى لتلاوة آياته وكم كنت عند ما أرتدى القفطان والعمة الخضراء وأبدأ فى تلاوة بعض الآيات بنغمات غنائية وكثيراً ما كنت أوقع على « البيانو » بعض الآيات ولما أتممت حفظ معظمها وكنت أحفظها فى بادئ الأمر على سبيل العلم بالشيء ولكن دافعاً قوياً غير منظور كان يدفعنى الى اعتناق الدين الاسلامى وكثيراً ما كنت أردد قول المثل المعروف « اذا ولدت من أبوين كافرين فيجب أن أتبعهما فى دينهما » ولكنى كنت أشعر بدافع غريب يدفعنى الى اعتناق الدين الاسلامى وأخيراً قر قرارى على أن أغادر باريس بلد النور والحرية الى القاهرة لأنفذ فكرتى .

وعند ما وصلت الى القاهرة وعرضت فكرتى على بعض أصدقائى رمونى بالحمق والجنون ولكننى لم أعبأ بهم بل سرت الى النهاية حتي وصلت الى مبتغاى ولي الشرف العظيم بأن كان بين الشهود على إسلامى أمير من كبار أمراء البيت المالك في مصر . والآن أشعر أننى تخلصت من تلك النار التى كانت مندلعة بين جوانبي والتى كانت تدفعنى الى اعتناق الاسلام وهنا سألناه رأيه فى المذابح الدموية التى تحدث كل يوم فى روسيا وتأتينا التلغرافات بأنبائها فقال : لقد غادرت بلادى « روسيا » منذ مدة طويلة ولم أعد اليها حتي الآن ، ولكننى أتتبع أخبارها

أما رأيي فيما يقع فيها من جرائم فأصرح بأن ذلك يرجع الى ظلم الحكومة وقسوتها واننى أنتهز هذه الفرصة لأبين لك مقدار ظلمها وعدوانها . وذلك أن كان لي صديق يقيم في موسكو وكان يشتغل بتجارة اللحوم في مدينة موسكو فطلبت منه الحكومة ذات يوم أن يوردلها كمية كبيرة من اللحوم و بعد أن تم لها ما أرادت طالب التاجر بحقوقه وطلب مقابلة المدير المختص بذلك وأعلن اليه طلبه — فهل تدرى ماذا كان جزاؤه ؟ إن المدير اتهمه بأنه دبر جريمة لاغتيال رئيس الحكومة وعقد في نفس اليوم مجلس عسكرى وحكم عليه بالاعدام رمياً بالرصاص ونفذ الحكم على مرأى من زوجته وأولاده

وهذا منتهى الظلم والوحشية يقوم به القابضون على زمام حكم البلاد الروسية الآن

ثم سألناه عن موعد سفره الى فرنسا فقال :

سأسافر في يوم الاحد القادم الى الاسكندرية لقضاء بضعة أيام فيها ثم أغادرها الى فرنسا لمباشرة أعمالى

وقبل أن نستأذن منه في الانصراف سألناه عن الاسم الذى سمى به نفسه بعد إسلامه فقال : انى أدعى الآن الكونت محمد رشيد المهدى لك

على مسرح الفن

ارادة ملكية

اقتضت ارادة مولانا صاحب الجلالة الملكية ، أن يشمل التمثيل وعايته العالية ، فصدر الامر الكريم ، بانشاء جوائز للتأليف المسرحى ، مقدارها ألف وخمسمائة جنيه مصرى توزع على ثلاث سنين .

ومقدار الجائزة السنوية خمسمائة جنيه مصرى ، مقسمة الى ثلاث درجات ، الاولى ومقدارها ثلاثمائة وخمسين جنيهاً ، والثانية مقدارها مائة جنيهات والثالثة وقيمتها خمسون جنيهاً . . .

وهذه الجوائز تعطى لاصحاب الروايات الثلاثة التى يرى أعضاء لجنة التحكيم أنها خير ما يقدم اليها ، فى موعد غايته أول اكتوبر المقبل .

أما لجنة التحكيم التى سيوكل اليها اختيار الروايات الفائزة ، وتعيين درجة كل مؤلف وجائزته فلم يعلن عن أسماء أعضائها بعد .

ولعل من بيدهم زمام هذه المسألة بوزارة المعارف ، لا ينسون أن هذه المهمة تحتاج إلى دراية وتجربة ، أكثر من حاجتها إلى اساتذة اللغة الفصحى ومدرسى النحو والصرف ، وعسى أن يكون من عناصر هذه اللجنة ، بعض المؤلفين الذين لا يعتزمون تقديم روايات وأن يمثل فيها عنصر النقاد المسرحيين أيضاً!

ولو لم تكن ارادة صاحب الجلالة قد صدرت بتوزيع الجوائز على النحو المتقدم لكان لنا أن نلفت النظر إلى البون الشاسع بين جائزة الدرجة الاولى والثالثة ، واطلبنا فى أدب وخشوع أن يوزع المبلغ على خمس جوائز على الاقل .

وها هى فرصة سانحة لسادتنا المؤلفين المعروفين أمثال بديع خيرى ولطفى جمعه وابراهيم رمزى وعباس علام و . . . يوسف وهبى ، أما أنطون يزبك فمن حسن حظه أن الفرصة متسعة أمامه لمدة ثلاث سنين فعساه يخلص من « بؤرته » فى هذه المدة الوجيزة!

اعانة الفرق

نشرنا فى اعداد ماضية خبر اعتزام الحكومة منح الفرق التمثيلية أعانة يستعينون بها على ما أصاب هذا الموسم من كساد ، وكان المنتظر أن توزع هذه الاعانة فى أوائل الشهر المقبل ... ورؤى الاستاذ يوسف وهبى يتردد على وزارة المعارف فى هذا الصدد عدة مرات

ولكن عوامل جديدة دخلت فى الموضوع فعرقلت صرف الاعانه وأوقفتها مدة قد تزيد على الخمسة شهور !!

فالمعروف ان الاستاذ جورج أبيض رجل خدم الفن التمثيلى منذ عهد بعيد وأن له بعض الحظوى لدى كثيرين من ذوى النفوذ والسطوة فى الدوائر الحكومية . . .

ولما كان هؤلاء يريدون مساعدة الاستاذ بمنحه جزءاً من الاعانة المقررة . ولما كانت هذه الاعانة مقصورة على مديرى الفرق . فقد رأوا ان اوفق حل لهذه المشكلة أن يوقف توزيع الاعانة حتى أوائل اكتوبر المقبل ، أى مستهل الموسم التمثيلى ، اذ يؤلف الاستاذ جورج فرقة خاصة به ، وبذلك يصبح مدير فرقة وله الحق فى أن يتناول نصيبه من الاعانة!

ويا بخت من كان النقيب خاله ! !

محمود جبر

ومحمود جبر هذا ، رجل له فى عالم الفن أثر لا ينكر ، فيكاد يكون أول من مهد للسيدة منيرة المهدية سبيل الظهور على خشبة المسرح ، وأول من فكر فى تكوين فرقة تمثيلية غنائية للسيدة ، أيام ان كان زوجها

وانفصلت السيدة منيره عن محمود بك بعد حوادث ومنازعات عدة ، ثم تزوجت حسن بك نديم ، زوجها الحالى ...

وقد يدهش القارىء اذ يعلم أن هناك « مشروع » فى صلح بين السيدة منيرة ومحمود بك جبر . . . الدافع عليه هو المصلحة قبل كل شىء ! !

فقد أشيع أخيراً ، أن هناك مفاوضة ، أو اتفاق نهائى بين محمود بك والاستاذ محمد عبدالوهاب كبير مطربى مصر فى العهد الحالى!

والذين يعلمون مبلغ العداوة بين السيدة منيره وعبد الوهاب على أثر انفصالها بعد « رواية مارك انطوان وكليوباتره » يدركون بسهولة سبب رضاء السيدة عن الصلح — من الوجهة العملية — مع محمود جبر !!!

ومن دواعى نجاح مساعى الصلح ، ان السيدة أم محمود جبر ، دعيت إلى تناول طعام الغداء على مائدة السيدة منيرة المهدية فى عوامتها يوم شم النسيم الماضى ...

وبين هدير المياه ، ورائحة الفسيخ ، تبودلت ذكريات الماضى وآمال المستقبل !!

وسبحان مغير الاحوال !!!

فرقة جديدة

وعلى ذكر عبدالوهاب ومحمود جبر ، نقول أن الاخير فاوض الاول فى شأن تكوين فرقة تقوم بأخراج روايات غنائية من نوع الاوبرا وأن الاول وافق على الفكرة مبدئياً ، وحبذها أنصاره وملؤا بها ذهنه حتى استقر رأيه الاخير على انفاذ المشروع ...

بقيت مسألة لها أهميتها ، وهى اختيار المطربة التى تقوم بالدور الاول معه . ومطرباتنا المسرحيات محدودات . !!

فالسيدة منيرة المهدية لا تريد العمل معه . وأم كلثوم ليس من طبيعتها المثابرة على

عمل مستمر ...

والسيدة علية فوزى مقتنعة بنصيبها فى مسرح الازبكية.

بقيت السيدتان فتحية احمد .. وفاطمة سرى . وكانت الاولى محط نظر أصحاب الرأى فى تكوين الفرقة ، ولكن – من سوء الحظ – أن وقف فى سبيلها الاديب الفضل زوجها المكرم فقد خشوا من تداخله فيما لا يعنيه ، و« انحشاره » فى العمل بما يفسده ويضر بصالحه فضاعت الفرصة على السيدة وعلى الجمهور أيضاً بسبب هذا « الذيل » !!

وأصبحت السيدة فاطمة سرى قبلة النظر وقد فاوضوها فعلا ووافقت السيدة على الانضمام إلى فرقة عبد الوهاب المنتظرة ..

وعلى ذلك سوف يشاهد الجمهور ، فى الموسم المقبل ، فرقة غنائية تضرب الفرق الحاضرة على « عينها »

بس الخوف من تردد « أخينا » عبد الوهاب و « سوسته » وربنا يجيب العواقب سليمة

صالة بديعة

ولعل هذا الاسبوع ينفرد بكونه أسبوع التفكير فى تكوين الفرق والتطلع إلى المستقبل

فالمعتاد أن السيدة بديعة مصابنى تقفل أبواب صالتها فى فصل الصيف وتولى وجهها شطر بلاد الشام مصطحبة السيدة فتحية احمد أو غيرها من المطربات

ولكنها ستسافر هذا العام وحدها ، وتبقى السيدة فتحية بمصر ، وتدور الآن مفاوضات الغرض منها استئجار الصالة لتغنى فيها السيدة فتحية احمد ثلاث ليال فى الاسبوع

ويسرنا أن نذكر أن صاحب مشروع استئجار الصالة لتغنى فيها السيدة فتحية لحسابه ، هو أحد الشبان المتعلمين ، وهى خطوة طيبة جداً لو عنى بها شبابنا الناهض فان العمل الحر مهما كان نوعه خير من البطالة وأضاعة الوقت فيما لا طائل تحته

وانما نخشى أن « يحجل » فى الموضوع السيد زوج فتحية فيفشل العمل

إلى الشام

يفكر الكثيرون من أصحاب الفرق فى السفر إلى الشام عقب انتهاء الموسم فى القاهرة والاسكندرية . وقد تقرر أن يسافر يوسف بك وهبى وفرقته إلى الاسكندرية فى ١٥ يونيه القادم ويمضى فيها شهراً

وتعود بعد ذلك الفرقة إلى القاهرة فتقوم بعمل بروفات الروايات الجديدة حتى أواخر شهر سبتمبر . وبعد ذلك تسافر الفرقة إلى الشام ويقال أن مدة مكوثها هناك تتوقف على مبلغ ما يلاقونه من نجاح واقبال

وقد عولت السيدة فاطمة رشدى أن تلاحق يوسف بمنافساتها ، وقررت أن تسافر فرقتها أيضاً إلى تلك البلاد وقد تم الاتفاق فعلا مع المتعهدين الذين سيتولون « تشغيل » السيدة وفرقتها

ويقال أن الاستاذ على افندى الكسار يفكر فى السفر بفرقته إلى الشام بعد أن ينتهى من « التورنيه » السنوى . .

فاذا صح كل ذلك أصبحت الشام سوقا رائجة لتجارة التمثيل

واذا كثر المعروض قل الاقبال ، ولاقى اخواننا المديرون فى بلاد الغربة نفس ما لحقهم من كساد فى مصر

وكأننا يا بدر لا رحنا ولا جينا !!

الى طلبة البكالوريا

وضع الاستاذان محمد صالح العطيفى افندى واحمد افندى مسعود المدرسان بالاوقاف الملكية مؤلفا قيما لطلبة البكالوريا بقسميها فى الكيميا

وقد قرر ديوان الاوقاف الملكية تدريسه بمدارسها ، فنحث الطلبة على اقتنائه للرجوع اليه قبل الامتحان

ويطلب اما من المؤلفين رأسا أو من المطبعة الحديثة بشارع خيرت بالقاهرة

حياة مصر

فى يد رجل دجال !

عودتنا جريدة الاهرام الغراء حسن الظن بها ووضع الثقة فى كل ما تكتبه وما ينشر على صفحاتها

وليست هذه الثقة وليدة اليوم أو امبارح فقد يرجع عهدها إلى ما كانت تمليه عليها وطنيتها الصادقة من نشر المقالات الطنانة الرنانة ... وان أنسى فلا أنسى ووالله العظيم ما أنساش تلك الجملة التى كثيراً ما أسالت من المصريين الدماء وحركت فيها كوامن العشق والغرام والهيام نحو الوطن العزيز الغالى والتى أغدقت الخير والبركة على الاهرام وأصحاب الاهرام ومحررى جريدة الاهرام

وليس عجيباً أن يحلف صاحب الاهرام فى قيامه وقعوده ومواعيده ومواثيقه بوحياة «جريدة مصرية للمصريين»

ولا يفوتنا والحق يقال أن نعترف برضائنا أو رغماً منا بان الاهرام خاطر كثيراً من أجل القضية المصرية واستحق الثناء والتقدير والاعجاب والتصفيق الحار بل وتقدير الوطن

ولو كنت من أصحاب الحيثيات أو زعماء آخر الزمان لوضعت بيدى الشريفة على رأسه اكليلا من الورد وزهرة من زهور اليوسفندى حتى اكون بذلك قد أرضيت الله ونفسى وصاحب الاهرام ...

والذى حدا بى إلى هذه المقدمة التى كان لا بد منها هو خبر طلعت علينا به الاهرام بتاريخ ٢٢ ابريل . تزفه للقراء لاهميته الكبيرة التى تعود على مصر والمصريين بالخير والسعادة وربما بالاستقلال التام فى غير حديث ولا كتر كلام . تقول الاهرام وقولها الحق الصراح أن أحد تجار شبين الكوم لا يحضرنى اسمه الآن سرق منه مبلغ ١٩٠ جنيها وقد أبلغ الحادثة للبوليس وبعد التفتيش والتنبيش لم يعثر حضرة البوليس الهمام حامى الزمان لا على السارق ولا المسروق

أخيراً لجأ المسكين إلى أحد الدجالين وبفتح الدجال للمندل دل على اللصوص والمكان الذى أخبئت فيه النقود بعد أن عجز البوليس وحاف وراس أبوه انه ماهو مدور وبلاقلبة دماغ

والخبر يكاد يكون عاديا ولكن لا يفوتنا ناحيته الجوهرجية التى سنخشى عليها

تعلمون يا ساده ان بيننا وبين أسيادنا الانكليز خصومة شريفة ونزاع دائم على ما يسمونه السودان . هم يقولون انهم فتحوه بمالهم وسياستهم وكياستهم ونحن ندعى وما اكتر ادعائنا اننا أصحابها بل ونجزى بالاعتراف بان السودان مافتح الا بدماء المصريين الذكية الحارة

ولا بد أن يكون أحدنا السارق فماذا يضيرنا لو جئنا بهذا الدجال ليفتح لنا المندل ويدلنا على السارق والمسروق حسما لهذا النزاع

ثم هناك مسألة أخرى وهى المفاوضات وما أدراك ما المفاوضات

وهذه عقبة أخرى وشركة واقفة فى الزور كلما أرادت مصر حراكا منعتها وقيدت يديها

ومع أننا نقول أنه من حقنا مطالبة الانكليز بأن يفاوضونا فى منحهم حرية الذهاب والاياب على خطوط بلادنا فهم أيضاً يؤكدون أنه لا يصح أية مفاوضة أو شبه مفاوضه إلا بعد أخذ رأيهم ولما يفهم الغرام لانهم أسياد البلد

وحتى الساعة لا يعرف العالم ولا جمعية الامم مصر تابعة لأى الامين

فماذا علينا لو أتينا بالرجل الدجال ليفتح المندل ويفض الخصام الذى استحكمت حلقاته منذ ثمانية وأربعين سنة

والرجل طيب وأجزم انه طيب جداً فهو لا يريد مالا ولا تمثالا فقط يريد أن يأكل ليديش ، والحكومة وسيه واسعة وتكية طولها متر وعرضها عشر فلن تضيق بالرجل حتى لو دعى الامر الطرد كام موظف من اللى ما يشفوش وش الديوان

هذا رأى يتقدم به أحد أبناء الامة البررة الصالحين الى الحكومة وهى أيضاً فرصة ثمينة أرجو أن لا تفوتها خاصة ونحن على أبواب المفاوضة .

واذا كنت قد قمت بهذه الخدمة التى أراها حقة وواجبة فالفضل كل الفضل يرجع لجريدة الاهرام فهى التى كانت أسبق الجرائد بنشر هذا الخبر والدلالة على المنقذ فاتح المندل

ولو ان هذه النبوءة تحققت فسيكون لها أثرها الهائل فى عالم التقاويم وسيعرف العالم أن شهر ابريل لا يختلف عن الشهور الاخرى فى صدقه !! كما لا يختلف الاهرام عن الجرائد اليومية الوفدية فى قولها

جريدة مصرية للمصريين !!

وقبل أن أختم هذه الكلمة أكرر الرجاء لاخوانى المصريين الشرقيين ، بتقدير الاهرام وأن لا ينسوا أو يتناسوا زهرة اليوسفندى كما أرسل اليهم أن يخلوا بالهم من محسوبهم وخدامهم .

محمد فوزى

مسرح الحياة

والد ينكر ابنته فتقتله زوجته!!

امرأة تنتقم لشرفها — فى ليون — طالب طب يغير اسمه — وحشية متناهية — شهادة طبيعية — في السجن معلومات قيمة خاصة لم تنشر من قبل

كان يقيم فى مدينة ليون من أعمال فرنسا فى عام ١٨٩٨ شاب أرمنى طويل القامة اسود العينين يتلقى علومه وقتئذ فى جامعة ليون الطبية وأما أسمه الحقيقة فهو ازداشر جارابديان .

ذهب هذا الشاب البالغ من العمر تسعة وعشرين عاماً إلى إحدى المتنزهات العامة حيث تعرف بفتاة ساذجة وظل يتتبع خطاها أينما جلست أو سارت ثم تقدم اليها باسم ايفان جرابيتوف من كبار تجار الجرائر فى مدينة أودسا فمالت اليه الفتاة وأخذا يتبادلان



ارداشيز جارابديان

أحاديث الحب والهيام ومرت عليهما الايام والاسابيع وهما يتمتعان بسعادة غرامهما ووعدها جارابيديان انه سيتزوج منها فاستسلمت له حتى حملت منه ووضعت فتاة ولما رأى الشاب ان معشوقته وضعت هجرها وهرب منها ومرت الايام والاعوام والام المظلومة تبحث عمن سلبها أعز كنز تفخر به فتاة عذراء .

وبعد مرور مدة طويلة على هذا الحادث علمت الام حقيقة أمر الشاب وانه موجود فى القاهرة يزاول مهنة الطب وكانت الفتاة قد بلغت العشرين ولما قدمت إلى العاصمة سألت عن مقر إقامة الطبيب وذهبت اليه وعرضت عليه التزوج منها والاعتراف بابنتها الا أنه لما رأى الفتاة وماهى عليه من جمال رائع أخذ يتحبب اليها ولكنها أعرضت عنه قائلة « ان لم تعترف بنوتى لك فسأنتقم لنفسى ولشرف أمى الضائع » وذهبت اليه الام فعرضت عليه نفس الطلبات فرفض رفضاً باتاً كما هددها بالقتل ان هى أعادت التردادعليه من ثان فلم يسعها ازاء هذه الاهانة سوى اطلاق الرصاص عليه . وعقب وقوع الحادثة قبض على المرأة وأودعت سجن الاجانب رهن المحاكمة .

وقد وقفنا على معلومات لذيذة من مصدر عليم أن فى أثناء اندلاع الحرب العالمية الكبرى تطوعت الفتاة وأمها للعمل فى المستشفيات الحربية على خط النار ولماوضعت الحرب أوزارها ذهبا إلى باريس حيث قامت الفتاة ببعض الاعمال وقد اتضح للقنصلية الفرنسية من التحقيقات التى قامت بها أن أقوال المرأة هى الحقيقة بعينها وقد شاء ربك أن تكون فى الفتاة شهادة طبيعية تثبت بنوة الفتاة للطبيب جرابديان وذلك ان ابهام اليد اليسرى للطبيب مكون من عقدة واحدة كما أن ابهام اليد اليسرى للفتاة مكون من عقدة واحدة

وقد حصلنا على صورتين الاولى لمادموازيل سانجلار ابنة الطبيب والاخرى لوالدها الخائن الذى ينكر بنوتها له وقد أخذت صورة الطبيب عندما كان فى التاسعة والعشرين من عمره والفتاة فى التاسعة والعشرين من عمرها أيضاً ويرى شبه عظيم بين الاثنين من حيث ملامح الوجه وغير ذلك



مدموازيل سنجلار

وينتظر أن تكون المحاكمة فى أوائل مايو القادم وكثيراً ما تردد الفتاة البائسة هاتين الكلمتين « ماذا جنيت حتى لايعترف بى أبى وماذا جنت أمى حتى يحل بها هذا العذاب الاليم

كوهين

قصة الأسبوع

الانتقام

كل يوم اثنين فى الصباح يمر البارون نيوفل فى طريقه إلى المحطة ليركب القطار إلى باريس على حانوت الاب بيك ويحييه هازئاً منه ويقول : —

عم صباحاً يا أب بيك ان امرأتك تخونك

فينزع الاب بيك قبعته ويخرج غليونه من فمه ويقول وهو متظاهر بالصمم

— شكراً يا سيدى البارون

لكن الاب بيك لم يكن بالاصم كما يظن الكثيرون وكان يسمع ما يقوله البارون ويضمر له فى صميم نفسه حقداً كامناً ويفكر فى طريق للانتقام من البارون على هذه الاهانة التى يوجهها اليه كل أسبوع. فبدأ بأن اكتسب ثقة البارونة زوجة البارون نيوفل ومحبتها وهى امرأة جميلة محببة تقف بجوارها وهى عائدة من نزهتها فى شارع القرية وتحادث الاطفال وتداعبهم وتحنو على الفقراء منهم ، وكان الاب بيك يقتطف لها طاقة ورد حمراء يقدمها لها حينما تقف أمام حانوته ويقدم لها قدحا من اللبن أو الماء تروى به ظمأها

وكان يقرأ على وجهها أنها امرأة عصبية المزاج حادة الطبع يعرف ذلك من أنها كانت تهوى على جوادها ضرباً بالصوت ثم تحمل عليه بعد ذلك عطفا وتحببا فرأى الاب بيك فى هذه المرأة موضعاً لانتقامه غير أن الفرصة كانت تنقص لتهيئة هذا الانتقام لكن هذه الفرصة لم تلبث أن جاءت بمجيء فتى مصور يدعى لويس فرجيير إلى القرية ليختار من مناظرها صوراً لفنه ووقف المصور على الاب بيك فأعجبه منظره وأراد تصويره فرضى الاب بيك مسروراً واستولت منذ ذلك اليوم فكرة على رأسه وهى أن يدفع بهذا المصور إلى ذراع البارونة

وجاءت البارونة من نزهتها اليومية إلى حانوت الاب بيك فتلقاها قائلا :

لقد جاء القرية مصور من باريس يا سيدتى وقد رآك أمس على جوادك فقال : انه لم ير فى حياته امرأة أجمل منك ولا أرشق

وصمت قليلا ثم قال :

انه عضو فى مجمع العلوم ياسيدتى .

وكان هذا كذب صراح . وأصغت اليه البارونة دون أن تنطق بكلمة ثم انصرفت لطيتها متابعة نزهتها

وجاء بيك الى المصور فأخذ يحدثه عن البارونة وعن جمالها الرائع وأنها امرأة معذبة فى حياتها مع ذلك البارون الغليظ القلب واليد وأنها لاحظت وجوده فى القرية وهى تعبد فن التصوير إذ هى من باريس

لكن المصور لم يهتم بكل هذا ولم يعر بيك التفاتاً فلم ييأس بيك وقال لنفسه « صبراً صبراً »

وبعد أيام سأل المصور — دون أن يكون هناك ذكر للبارونة — عن البارونة وسألته البارونة دون أن يكون هناك ذكر للمصور عن المصور

وفى يوم الاثنين التالى لما مر البارون نيوفل على الاب بيك وألقى اليه بتحيته المعتادة نهض هذا من مقعده وأجاب كعادته « شكراً ياسيدى البارون » لكن بلهجة يرن فى نبراتها رنين الظفر والانتصار ..

والآن وصل المصور الى تبادل بضع كلمات مع البارونة وقال أثر ذلك الى الاب بيك :

— انها لجميلة تلك البارونة نيوفل ولها هيئة شريفة ووجه بسام

فقال الاب بيك بخبث :

— يجب أن تصورها

ثم انحنى على أذنه وقال :

انها تكثر من مرورها بهذه الناحية منذ ما علمت بوجودك هنا

ثم كان ينحنى على أذن البارونة من ناحية أخرى ويقول :

يا له من إنسان مسكين ، لقد هزل وقل أكله ، انه عاشق مفتون

وهكذا أخذت أزاهير الحب تتفتح فى قلب البارون وتزهر فى قلب المصور واقتراح بيك على المصور أن يصور البارونة ، وزارت يوم جاءت البارونة الى الحانوت عدوا والمطر منهمر من السماء كأنه السيل ففتح الرجل بابه وهو يقول : ادخلى يا سيدتى البارونة ، ادخلى من المطر ، لا يوجد داخل منزلى سوى سيدى فريحتير المصور فهذه هى الساعة التى يجىء فيها عادة لتصويرى ودخلت البارونة ثم أغلق الباب دونها فى خفة ودهاء ، بعد أن قال لها :

سأذهب بالجواد الى الاصطبل المجاور ريثما تقلع السماء

ومضى الاب بيك فى طرقات القرية يقف على كل باب ، ويتحدث الى كل جمع ويقول : يا سادتى سأحدثكم بنبأ عجب ، يوجد الآن في منزلى المصور الشاب ، والبارونة نيوفل وهما بلا شك لم يجتمعا هزؤاً ولا لعباً ، انهما يتحابان — على ما أظن — فهيا نراهما

وذاعت الاشاعة فى جوانب القرية كأنها الضوء فى الظلام ، وتحدثت بها الألسن وصارت سمر الرائح والغادى ، حديث المتكلم ، وموضع فكر الصامت . . . .

وفى يوم الاثنين التالى جمع بيك كل أهل القرية أمام حانوته فى الصباح وقال لهم :

— سترون شيئاً عجيباً بعد قليل

وبعد قليل بدأ البارون نيوفل من بعيد آتياً الى المحطة ليركب القطار الى باريس حسب عادته ومر من أمام حانوت الاب بيك فلم يعرف سبب اجتماع هذا الجمع أمام الحانوت وأراد أن يفخر أمامه بأن يسخر من بيك حسب عادته الاسبوعية فنظر الى بيك وسط الجمع وقال له :

عم صباحاً يا أب بيك — ان امرأتك تخونك

فضحك الجميع ضحكا عالياً ووقف البارون مندهشاً لهذا النجاح الذى لاقته ممازحته من الجمهور

عند ذلك وقف بيك وهو يبتسم ابتسامة ظافرة هازئة ورفع يده الى رأسه وهو يقول كأنه يلقى عظة دينية :

— شكراً يا سيدى البارون ... وأنت أيضاً كذلك !!!

عن هنرى ديفرانوا

توفيق عبد الله

عالم الرياضة

الانتخابات الاولمبية

انتخب الفريق المصرى لكرة القدم فريق مصر فقامت الجرائد تتناول الانتخاب بمختلف أنواع التقريظ وكأن آراءهم حقة لا يأتيها الباطل من أى ناحية من نواحيها . أما آراء أعضاء لجنة الاتحاد بعظمتهم وقدرتهم الفنية فهى سخف لايوازى شيئاً بجانب آرائهم . والأغرب أن بعض هذه الجرائد ترشح المرضى وذوى الاخلاق المنحطة من غير نظر الى الناحية التى يدافعون عنها سواء من جهة قوة اللاعب أو أخلاقه .

وأورى الاتحاد المصرى للاندية الرياضية بانه اكتفى بنتائج تجارب المصارعة التى أقيمت في الماضى فقام المصارعون يندون و يصرخون و يصخبون . لانهم كانوا مستعدين للبطولة التي كان محدداً لها نهاية هذا الشهر فأوقف سكرتير الاتحاد هذه الحفلة من نفسه و بذلك وقف المصارعون كل منهم يدعى القدرة والتفوق و يدعى أحقية لتمثيل القطر المصرى ؟

وأراد سكرتير الاتحـاد المصرى للاندية الرياضية أن يشاهد الرباعية فارسل جواباً بأمر سكرتير القاهرة ارسلهم الى الاسكندرية لامتحانهم كان المسألة عادية والرياضيون عبيد يأتمرون بأمره الاداريين بغير نظر إلى الناحية الرياضية وضرورة استعداد الرباع قبل اللعب بعشرة أيام على الاقل لولا لطف من الله لنفذ أمر السكرتير المحترم واضربت النظم الرياضية ضربة مؤلمة .

الحقيقة يجب أن نترك الامور للرؤوس التي تعتقد أنها قادرة على تسيير الامور إلى أحسن الطرق من غير أن نعرقل مساعيها أو أن نسيء اليها . بهذا نصل الى ما نبتغى من رقى رياضى ينشده كل فرد يحب لبلاده الخير

شنياره والاتحاد أيضاً

يريد المسيو شنياره أن يأخذ بعض اللاعبين المصريين على حسابه للقيام بمباريات عدة ضد أنديه أوروبا القوية . وقد عرض أمر هذه الرحلة على النادى الاهلى فرفض الاشتراك منها فحول دفته على الاتحاد المصرى لكرة القدم ولوح له بدفع مبلغ ١٥٠٠ جنيها مقدماً بجاً حلالا للاتحاد . وكادت المسألة تتم لولا أن وقف فى طريقها فؤاد أنور بك ضاربا بكل فائدة عرض الحائط ناظراً فقط إلى ما يلحق سمعة مصر الرياضية اذا ماقبل أن المسيو شنياره مستأجر اللاعبين من اتحاد كرة القدم

وأنا لنعجب بشهامة فؤاد بك كما نعجب بالنادى الاهلى الذى لم يرض أن يعرض نفسه لمساوامات أمام هذا المنظم

ادارة النادى الاهلى وفريق الكرة هناك

ظهر فريق الاهلى كما أبلغنا فى مباراته ضد الترسانة بروح سيئة حيث لم يحضر بعض أفردة تناول مداليات الفائز الثانى فلم يكن من اللجنة العليا للنادى أن اجتمعت وقررت باجماع الاراء معاقبة حجازى رئيس الفرقة بالايقاف ثلاثة أشهر وإنذار باقى اللاعبين .

قد نص بعض القراء أن هذا العقاوب لا نتيجة له مادام فصل الالعاب قد انتهى ولكن لهذا العقاب أثر شديد جداً إذ قد يحرم حجازى «من تمثيل القطر المصرى فى الالعاب الاولمبية . من ذلك يتضح شدة القرار بالنسبة لحجازى وضعفه بالنسبة لباقى اللاعبين

إن أسفنا على حرمان الفريق المصرى من العاب حجازى كاغتباطنا بالشدة التي تناولت بها لجنة الاهلى هذه المخالفة السيئة. الا أننا مع ذلك نرجو أن يتداخل اتحاد كرة القدم فيخفف من العقوبة بالقدر الذى لايحرم مصر من نبوغ حجازى وتفوقه

صندوق البريد

مسألة فيها نظر !!

حضرة ....

أريد أن أفهم شيئاً واحداً تعذر على فهمه ولذلك أتقدم لقلم استعلامتكم (صندوق البريد) بأول سؤال — ولا أريد أن أطيل — وإلا طالبتمونى كعادتكم، بقيمة لم أقدر على دفعها

أريد أن أعرف لماذا ، الكام مجلة فنية مسرحية التى فى البلد ، مثل الفنون والصباح والستار والناقد ورز اليوسف — لماذا كلهم يصدروا (؟؟) ورا بعض — يعنى فى أيام الجمعه والسبت والاحد — ولماذا لا يختارون (كذا) أياماً مختلفة للصدور ؟

عزيز ابو الذهب

يا عزيزى عزيز ، أنت مؤدب جداً ولذلك سأسمح لك بسؤالى ما أردت ، ومتى أردت ما تخافش — بس من فضلك بلاش النحوى لانى ... على قد حالى ... ويارب كما خلقتنى!! أما ما أشكل عليك فهمه ، فبسيط للغاية يا أبا الاصفر الرنان !!

وهناك نظريتان مختلفتان — الاولى وهى نظرية هذا العاجز الضعيف ، تقول أن جميع هذه المجلات الفنية (فى نظرك بس) — كلها مجلات هلس فى هلس — وأولها مجلة الستار — ومادح نفسه يقرئك السلام

وبما أن أيام الجمعة والسبت والاحد ، هى أيام البطالة والفسح والعط والنط ... والهلس أيضاً — فقد رأى أصحاب هذه الصحف ، تمشيا مع الواجبات ومقتضيات الظروف — ان تصدر مجلات الهلس ... فى أيام الهلس

أما النظرية الثانية — وهى نظرية رئيس التحرير المحترم — فنقول أن القراء ، من موظفين وغير موظفين ، يستريحون فى هذه الايام الثلاثة من عناء أعمالهم — وعلى هذا تستريح أدمغتهم وتتنعش أفكارهم — فيستطيعون أن يفهموا شيئاً بسيطاً مما نتحفهم به من أدب وعلم وفلسفة.!

المسألة ياسيدنا فيها نظر — وأختر لنفسك ما يحلو ..!!

***

هاو ... هاو ..!

لماذا مصلحة الصحة قد ألصقت على الشوارع (؟؟؟) اعلانات بضرورة أخذ رخصة للكلاب — وانها تضرب بالرصاص كل كلب من غير رخصة ؟

وهل الكلاب من الحيوانات الضارات (؟) الى هذا الحد !؟

ابراهيم محمد السبع

— جميل جداً أن يسأل السبع — عن ابن عمه سبع الليل (ولا مؤاخذه) !!!

وجميل أيضاً أن يطلب منى الاجابة على سؤال غير مسرحى — لانى والحق يقال ، قد زهقت هذه الاسئلة المسرحية الباردة

وأجمل من هذا وذاك أن يكتب سى ابراهيم سى محمد سى السبع سؤاله بهذا الاسلوب الازهرى المتين — فيقول الصقت فى الشوارع والشوارع لا تلصق بها إلا الاقدام — ثم يريد أن يجمع كلمة كلاب — فلا يجد أمامه إلا جمع المؤنث السالم — وينسى جمع التكسير ..!

وليست هى مصلحة الصحة يا أبا السباع التى ألصقت الاعلانات ، وإنما هو قسم الطب البيطرى التابع لوزارة الزراعة

ومن الغريب أن تهتم وزارة الزراعة — برخص الكلاب المسكينة التى يسهل قيادها ولا تهتم وزارة الداخلية فى نفس الوقت بمسألة رخص غير الكلاب من الحيوانات التى تقاد والتى تقود أيضاً

وأمثال هذه الحيوانات كثيرة الانتشار فى الطرق والازقة — وخصوصاً فى شارع عماد الطين !!!

أيتها الحكمدارية المبجلة ... نظره !!

***

هل تتكرم بأخبارنا عن الفرق التى ستشرفنا بزيارتها هذا العام — ولك منا كل الشكر والثناء!

سالم سالم بالاسكندرية

وما دام لنا شكرك وثناءك — فقد قبضنا وصرفنا واتبحبحنا ياسى سالم (أس اثنين) !!

أما الفرق التى ستشرف سيادتكم ، و بلدكم فهى فرق القاهرة المعروفة والمشهورة — واهمها فرقة السيدة صالحة قاصين ومن أعضائها — ايلى ومناحم وعزرا و يهوذا وحايم ، واستر وسمحه ونظلى — وكل مافى الدنيا من أسماء يهودية محترمة

وستمثل الفرقة عدة روايات منها — اليهودى التائه ، والمرابى المفلس — والفايظجى — و ٢٠٠ فى المائة

بوسطجى